

استخدام
معايير اسفير
في البيئات
الحضرية
جزء 2

نبذة عن هذا الدليل

تضمنت نسخة دليل اسفير لعام 2018 بشكل واضح ولأول مرة مراجع محددة للمناطق الحضرية.

ويتوسع هذا الدليل، وهو إصدار عام 2020 لاستخدام معايير اسفير في المناطق الحضرية، في هذا العمل. ويركز على الفصول الفنية الأربعة في اسفير التي تشمل إمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة، والأمن الغذائي والتغذية، والمأوى والتوطين، والصحة. ويتم تضمين أدوات ونهج إضافية للاستجابة الحضرية تشمل: تحليل السياق، والتقييمات، وتحديد السمات والاستهداف، والنهج القائمة على المنطقة، والنقد والأسواق.

يتبع هذا الدليل إصدار اسفير لعام 2017 من استخدام معايير اسفير في المناطق الحضرية، والذي كتبه بن ماوتفيلد. وهو لا يكرر محتويات إصدار عام 2017، ولكنه يقدم مواد ومعلومات إضافية.

وتطبق جميع عناصر مدونة قواعد السلوك، والميثاق الإنساني، ومبادئ الحماية، والمعيار الإنساني الأساسي على السياقات الحضرية.

المؤلفون

ديفيد ساندرسون وبامبلا سينكو.

شكر وتقدير

يود المؤلفون أن يعبروا عن امتنانهم للأشخاص التالية أسماؤهم لمراجعة هذا الدليل: دانيال أرتيغا، وياسمين كولين، وبول كوريون، وروب فيلدنغ، وسيكي هيرانو، واينور كاديهاسانوغلو، وماجدالينا ميدرانو، وأنيثيا ناديج، ورونك باتيل، وبالوانت سينغ، ومايكل تلهامي، وديفيد تامبو، ومارتن فيلارويل، وكايتي واتسون.

قائمة الاختصارات

:ABA	النهج القائم على المنطقة
:CHS	المعيار الإنساني الأساسي
:FSN	الأمن الغذائي والتغذية
:GN	مذكرة إرشادية
:IASC	اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات
:KA	إجراء رئيسي
:KI	مؤشر رئيسي
:MISMA	الحد الأدنى من معيار تحليل السوق
:WASH	إمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة

استخدام
معايير اسفير
في البيئات
الحضرية
جزء 2

تتمثل
رؤية اسفير في أن يكون
الأشخاص المتضررون جراء الأزمات
في صميم القرارات المتعلقة بالحماية الإنسانية
والمساعدة والتعافي والقدرة على الصمود. ولديهم الحق
في الحصول على مساعدة إنسانية فورية وفعالة وذات جودة
تمكنهم من النجاة من الأزمات، وإعادة بناء حياتهم، واستعادة
سبل عيشهم باحترام وكرامة.

وتتمثل مهمة اسفير في إعداد معايير الجودة للعمل الإنساني وتعزيزها
ومراجعتها والتي توفر إطارًا خاضعًا للمساءلة من أجل الاستعداد
وتخصيص الموارد والاستجابة والرقابة والدعوة قبل الكوارث والأزمات
وأثناءها وبعدها.

وتدعم هذه الأدلة الحضرية رؤية اسفير ومهمتها. وفي حين أن
العديد من القضايا لا تقتصر على السياقات الحضرية، إلا أنها
قد تكون أكثر دقة أو فورية أو معقدة. وتتطلب البيئات
الحضرية من الممارسين التكيف وتعديل كيفية
تخطيطهم للأعمال وتنفيذها. وهذا هو
محور هذين الدليلين.



المحتويات

05	التحدي الحضري
08	الأدوات والنهج
08	تحليل السياق، والتقييمات، وتحديد المواصفات، والاستهداف
12	النهج القائمة على المنطقة
14	النقد والأسواق
15	تطبيق المعايير
15	إمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة
19	الأمن الغذائي والتغذية
20	المأوى والتوطين
23	الصحة
27	الملحق
27	الفصول التأسيسية في اسفير: الميثاق الإنساني، ومبادئ الحماية، والمعياري الإنساني الأساسي
29	الأدوات الموصى بها وقراءات إضافية
33	المراجع

ملاحظة بشأن كوفيد-19

لقد كان العالم في وقت نشر هذا الدليل يستجيب لوباء كوفيد-19. ويشكل تفشي الأمراض المعدية تهديداً في المناطق الحضرية المكتظة بالسكان التي تتمتع بخدمات مشتركة. وقد نشر اسفير في شهر آذار/مارس عام 2020 دليلاً موجزاً يحدد عناصر إمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة والصحة في دليل اسفير المرتبطة بشكل خاص بالاستجابة لفيروس كوفيد-19. وتم إعداد معيار إمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة رقم 6 بشأن مشاركة المجتمع ودعم إمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة في تفشي الأمراض بناءً على الدروس المستفادة من استجابة عام 2014 لتفشي وباء إيبولا في غرب أفريقيا.

يقدم هذا الدليل محتوى مرتبطاً بتفشي الأمراض. ولمزيد من الإرشادات من اسفير، يرجى الاطلاع على الرابط: www.spherestandards.org/coronavirus

شكل 1: خمسة أنظمة حضرية.



التحدي الحضري

يعيش اليوم أكثر من نصف سكان العالم في مناطق حضرية. وتنمو المدن حاليًا بنحو 1,5 مليون شخص أسبوعيًا، ويحدث نحو 90 في المئة من هذا النمو في آسيا وأفريقيا. وتشهد أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ودول جزر المحيط الهادئ أيضًا نموًا حضريًا. ويتوقع أن يعيش 2,5 مليار شخص إضافي في المدن بحلول عام 2050. ومن المتوقع أن يتضاعف عدد سكان الأحياء الفقيرة في المناطق الحضرية، والذي يقترب حاليًا من مليار شخص، بحلول عام 2050.

1. الاقتصاد وسبل العيش - بما في ذلك الأسواق الرسمية وغير الرسمية، وسلاسل التوريد، والوظائف والتوظيف.
2. الثقافة والمجتمع - مثل الشبكات الاجتماعية، وكيفية تفاعل المجتمعات مع بعضها البعض، والمعالم التاريخية.
3. البنية التحتية والخدمات - مثل إمدادات الماء، وإدارة النفايات الصلبة، وإمدادات الكهرباء، والخدمات التي يطلبها السكان، وكذلك قطاعات البنية التحتية الحيوية الأخرى مثل المستشفيات والمدارس ومراكز الاعتقال.
4. السياسة والإدارة - بما في ذلك هيكل السلطة الرسمية وغير الرسمية التي تتراوح من الحكومة الوطنية والمحلية إلى العصابات وغيرها من الحراس.
5. الحيز والتوطن - مخططات المدينة بما في ذلك الشوارع والميادين، والمستوطنات الرسمية وغير الرسمية وما إلى ذلك.

ويصاحب هذه الزيادة الكبيرة التهديد المتزايد للأزمات الحضرية. وارتفع عدد الكوارث الطبيعية بشكل مطرد حيث يعيش المزيد من الناس في مناطق معرضة للخطر مثل السواحل والمناطق الأخرى المعرضة للفيضانات. وتتسبب الكوارث الناجمة عن التغير المناخي بما في ذلك العواصف القوية وارتفاع مستوى سطح البحر في دمار واسع النطاق وخسائر في الأرواح. وتنتشر الأمراض المتفشية بسرعة في المناطق الحضرية، حيث ترتفع الكثافة السكانية وتتم مشاركة الموارد. كما ازدادت النزاعات المسلحة في العقد الماضي، وبلغ عدد النازحين من اللاجئين والنازحين داخليًا أعلى مستوى تم تسجيله على الإطلاق، حيث يعيش معظم اللاجئين في المناطق الحضرية وليس في المخيمات. وارتفعت أيضًا حوادث العنف الحضري في السنوات الأخيرة، ويمكن أن تتجاوز الوفيات الناجمة عن هذه مثل هذه الأحداث عدد الوفيات التي تسببها النزاعات المسلحة.

ما هي البيئة الحضرية؟

هناك العديد من الطرق المختلفة لوصف المناطق الحضرية. ويصف اسفير المدينة من حيث:

- الكثافة (للبنية التحتية والسكان)؛
- التنوع (الناس والدخل وما إلى ذلك)؛
- الديناميكيات (مدى سرعة تغير الأشياء).

تتمثل طريقتان متكاملتان تم عرضهما هنا في:

- الأنظمة (للتأكيد على الطبيعة المترابطة والمعقدة في كثير من الأحيان لحياة المدينة)؛
- النهج التي تركز على الناس (بالنسبة لاسفير، لإثبات أن العمل الإنساني يهتم في المقام الأول بمساعدة الأفراد المحتاجين).

ويساعد نهج الأنظمة في وصف التعقيد والتفاعلات الموجودة داخل المدينة. فعلى سبيل المثال، غالبًا ما يتم وصف الرعاية الصحية من حيث نظام الرعاية الصحية (موجود أيضًا في اسفير)، والذي يتضمن التزويد المباشر للخدمات الصحية والموظفين (الأطباء والممرضين ومجموعة كبيرة من العاملين في مجال الدعم) والبنية التحتية (المستشفيات والعيادات والمراكز الأخرى). وتتضمن الأمثلة الأخرى كيفية عمل الأسواق والخدمات الأساسية مثل إمدادات الماء وإدارة النفايات (يتم تناولها جميعًا في هذا الدليل). ويتم توضيح خمسة أنظمة حضرية رئيسية في شكل 1 الذي يسعى إلى توضيح الطبيعة المتداخلة والديناميكية للأنظمة. والأنظمة الخمسة هي:

نهج يركز على الناس: يوفر نهج الأنظمة نظرة على المستوى الكلي للمدن، ولكن من المهم أيضًا موازنة هذا الفهم مع الأشخاص الذين يعيشون في المدن. وتوجد النهج التي تركز على الناس في صميم نهج اسفير للعمل الإنساني.

➔ دليل اسفير: مدونة قواعد السلوك الخاصة بالمنظمات غير الحكومية، والميثاق الإنساني، ومبادئ الحماية، والمعياري الإنساني الأساسي.

2. اجمع بين / نسق الاستجابات القطاعية. ويجب ربط جهود الإغاثة والإنعاش مع بعضها البعض بشكل وثيق قدر الإمكان بالنظر إلى أن القطاعات المختلفة تؤثر على بعضها البعض. فعلى سبيل المثال، من المهم عند التفكير في المأوى مراعاة العوامل الأخرى ذات الصلة، مثل الاتفاقيات القانونية (لأولئك الذين يستأجرون)، والملكية، وحيازة الأراضي، والحماية، والوصول إلى الخدمات مثل الكهرباء والماء والصرف الصحي. وينبغي أن يكون التعاون قائمًا في تقييمات الاحتياجات متعددة القطاعات وفي تصميم المبادرات، وكذلك في تقييم مخرجات البرنامج ونتائجه. وتعتبر البرامج التعاونية مثل النهج القائمة على المناطق (التي ستتم مناقشتها لاحقًا) مثالًا جيدًا على البرامج متعددة القطاعات.

◀ دليل اسفير: التزام المعيار الإنساني الأساسي 6.

3. احترم دائمًا الجهات الفاعلة المحلية وشارك معها في العمل. وعادة ما تكون النهج الفعالة هي تلك التي تعمل مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة المحليين، بما في ذلك الحكومات المحلية والوطنية، والمنظمات غير الحكومية المحلية، وفئات المجتمع المدني القائمة على المجتمع، والشركات (الرسمية وغير الرسمية)، والمجموعات الدينية. وتشمل الجهات الفاعلة الأخرى الحراس مثل العصابات، والجهات المسلحة غير الحكومية والميليشيات في حالة النزاع. وتعد الحكومة جهة رئيسية. وحسبما تشير مبادئ الحماية، «تقع على عاتق الدولة أو السلطات الأخرى المسؤولية القانونية عن رفاة الناس داخل أراضيها أو تحت سيطرتها وسلامة المدنيين في النزاعات المسلحة. وفي نهاية المطاف، يقع على عاتق هذه السلطات واجب ضمان أمن الناس وسلامتهم من خلال العمل أو التحفظ».

◀ دليل اسفير: مبادئ الحماية.

◀ تمت مناقشة الجهات الفاعلة والحماية على نطاق واسع في إصدار عام 2017 من «استخدام معايير اسفير في المناطق الحضرية».

يوضح الشكل 2 أدناه نموذجًا يركز على الناس مع مستويين من النشاط الإنساني - تلبية الاحتياجات الأساسية وبناء الأصول. ويمكن أن تكون الأصول: مادية (ممتلكات، أرض، عقار)، واقتصادية (الأموال والوظائف والفرص والثروة الحيوانية)، واجتماعية (بما في ذلك الصداقات والعلاقات والترابط)، وإنسانية (مثل المعرفة والمهارات والقدرات)، وسياسية (تنظيم السلطة مثل الفئات المجتمعية أو مجموعات الأحياء الفقيرة أو الأحزاب السياسية)، وطبيعية (الأرض والماء وعمل الأنظمة البيئية).

ويستخدم الناس في المدن بعض هذه الأصول أو جميعها في حياتهم اليومية، على سبيل المثال لإنشاء العلاقات، والتنظيم في مجموعات، وكسب الدخل، والوصول إلى الموارد. ويمكن استنفاد الأصول في أوقات الأزمات (مثل فقدان الممتلكات والمدخرات والمنازل) أو تدميرها بالكامل مما يؤدي إلى محاولة الناس تلبية احتياجاتهم الأساسية. ومع ذلك، فإن الأصول هي التي تحمي الناس من الأزمات. فعلى سبيل المثال، تعني العلاقات الاجتماعية أن الأصدقاء سيساعدون بعضهم البعض. وباختصار، تقلل الأصول من تعرض الناس للخطر وتبني قدراتهم. ولهذا السبب، فإن الهدف من الاستجابة الإنسانية هو تلبية الاحتياجات الأساسية والمساعدة في بناء أصول الناس حتى يتمكنوا من التعافي بأسرع وقت ممكن بعد وقوع الكارثة أو التأقلم خلال الأزمات الممتدة.

خمس عناصر للاستجابة الحضرية

تعمل الاستجابة الحضرية مع المدينة وتحيط علمًا بإمكانات المدينة وقبورها، وتمتلك معظم المدن، إن لم يكن جميعها، خطط استعداد مطبقة إلى حد ما، بالإضافة إلى لوائح وقواعد وممارسات. وتحتاج الافتراضات لما هو ممكن، وحجم النشاط، والأطر الزمنية (قد تستمر الإجراءات لسنوات عديدة)، ومستويات التنسيق المطلوبة (خاصة مع الحكومة وبين المنظمات) إلى دراسة متأنية. وكذلك الحال بالنسبة لمهارات الموظفين، والمرونة في استخدام الأدوات والإدارة، واللوجستيات، والقرارات المتعلقة بمن سيعمل مع من وكيف. وتتناول النقاط الخمس التالية هذه التحديات.

1. استخدم الأدوات المناسبة للمشاركة في التعقيد. وهذا مهم في جميع مراحل التدخلات - من التقييمات الأولية إلى التصميم والتنفيذ والرصد والتقييم والتعلم. وتساعد معاينة الأنظمة في هذا الصدد. ويجب أن تكون الأدوات المختارة مرنة وليست مستنزفة أو مكلفة. وتعد أدوات الإدارة التكيفية التي نوقشت لاحقًا في هذا الدليل مثالًا جيدًا. ويجب إجراء التقييمات والإشارة إليها بشكل متكرر أثناء الرصد، مع الاستفادة من الدروس في عملية صنع القرار. كما يجب تلبية الاحتياجات الحضرية من خلال الاعتماد على مجموعة مهارات متعددة التخصصات ونهج متكامل. وتمثل زيادة كمية البيانات وتوافرها فرصًا وتحديات أمام تحسين العمليات. ويمكن استخدام البيانات التي كانت موجودة قبل حالة الطوارئ، كما يمكن استخدام البيانات من مصادر مثل التمهيد الجماعي ووسائل التواصل الاجتماعي.

◀ دليل اسفير: المعيار الإنساني الأساسي: الالتزامات التسعة كافة

شكل 2: نهج يركز على الناس.



الأدوات والنهج

تحليل السياق، والتقييمات، وتحديد المواصفات، والاستهداف

هناك حاجة إلى بذل جهود كبيرة في تحديد الاحتياجات وفهم سياق العمليات. يتم في هذا القسم عرض النهج المتداخلة والمتكاملة التالية:

- **تحليل السياق**، الذي يتطلب فهم الموقع بصرف النظر عن أي أزمة؛
- **التقييمات**، أو تحديد الفئات الأكثر ضعفاً؛
- **تحديد المواصفات والاستهداف** للفئات السكانية المستضعفة في حالات النزوح.

تحليل السياق

يهدف تحليل السياق إلى «مساعدة الجهات الفاعلة الإنسانية على فهم الديناميكيات في بيئة معينة بشكل أفضل»¹. ويلاحظ اسفير أن «تحليل السياق في البيئات الحضرية يجب أن يأخذ في الاعتبار الموارد والفرص الموجودة مثل التجارة، والنقد، والتكنولوجيا، والأماكن العامة، والأشخاص ذوي المهارات المتخصصة، والتنوع الاجتماعي والثقافي، على جانب جوانب المخاطر والحماية» (صفحة 18). وقد يشمل تحليل السياق أيضاً فهم الفساد الذي يؤخذ هنا على أنه «إساءة استخدام السلطة الموكلة لتحقيق مكاسب شخصية».

◀ دليل اسفير:

- **ا هو اسفير؟** قسم البيئات الحضرية.
- **بدأ الحماية 1: مذكرة إرشادية.**
- **لتزام المعيار الإنساني الأساسي 1: إجراء رئيسي 3، 1.**
- **لتزام المعيار الإنساني الأساسي 3 و 9 بشأن الفساد.**
- **فصل الأمن الغذائي والتغذية ملحق 6: المتطلبات الغذائية.**
- **معيار الصحة 3، 1: مذكرة إرشادية.**

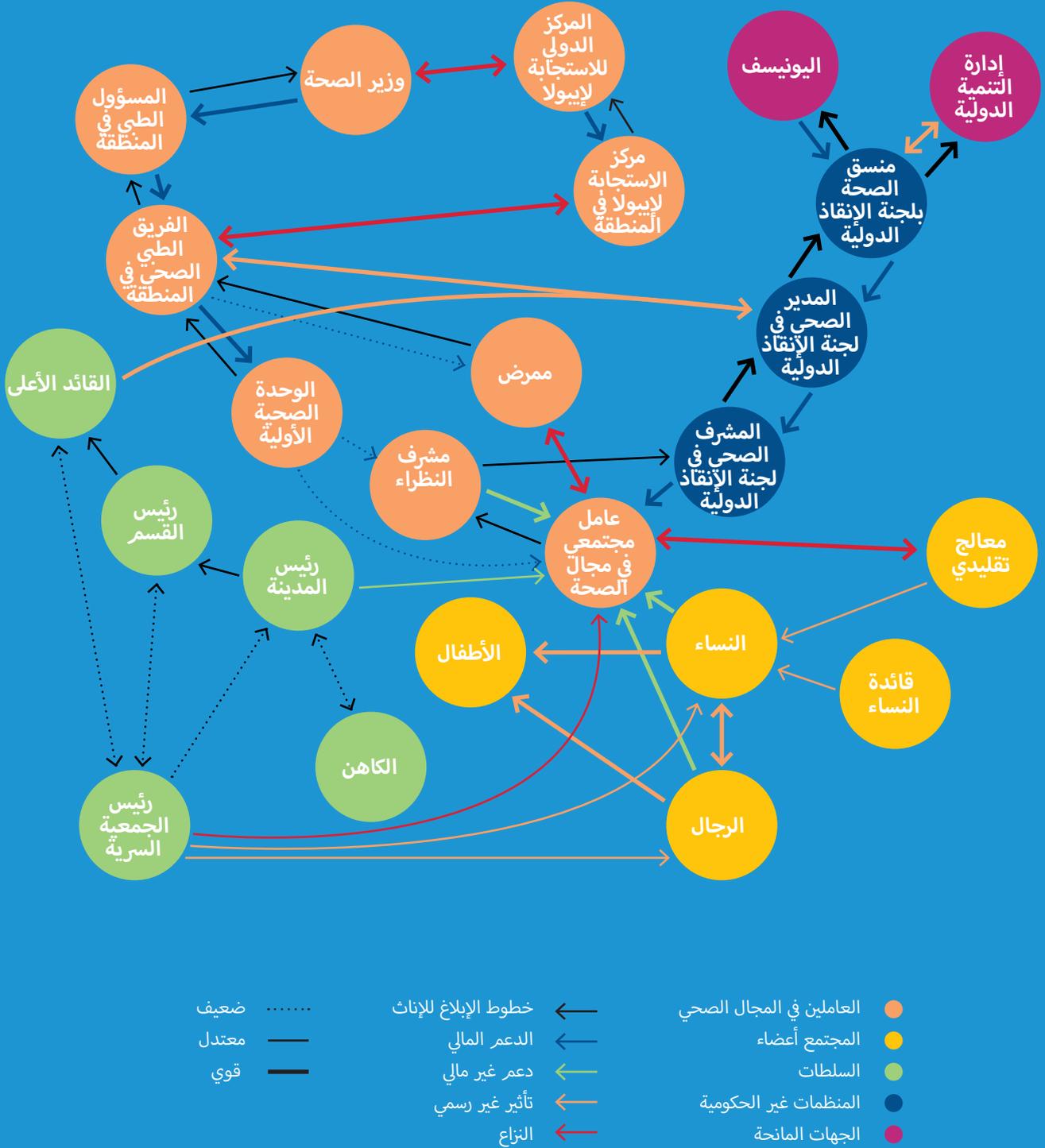
◀ استخدام معايير اسفير في المناطق الحضرية (2017).

4. ادعم، لا تقدم. يعني هذا الأمر بالنسبة لبعض المنظمات التحول من تقديم السلع والمواد إلى دعم الأنظمة والأحياء في جهودها الخاصة للتعافي. وكما يشير الميثاق الإنساني في الفقرة 2: «تتم تلبية الاحتياجات الأساسية للأشخاص المتضررين جراء الكوارث أو النزاعات أولاً من خلال جهودها الخاصة، ومن خلال دعم المجتمع والمؤسسات المحلية» (اسفير، صفحة 28). وفي هذا الصدد، يكون النهج الذي يركز على الناس مفيداً. وغالباً ما يمكن الحصول على السلع والمواد محلياً، على سبيل المثال، عندما تؤثر كارثة ناتجة بشكل طبيعي على جزء من المدينة وليس بأكملها. ومع ذلك، فالسياق هو أمر بالغ الأهمية. فغالباً ما تستنزف المخزونات في الحالات الممتدة. وقد تتأثر الصناعة التحويلية بشدة، وقد تضطر الجهات الفاعلة المحلية إلى استيراد السلع والمواد. وعندما لا تستطيع القيام بذلك إما بسبب التكاليف أو العقوبات، فقد تضطر إلى الاعتماد بشكل أكبر على المنظمات الإنسانية التي يجب أن تستخدم الأنظمة الحالية حيثما أمكن.

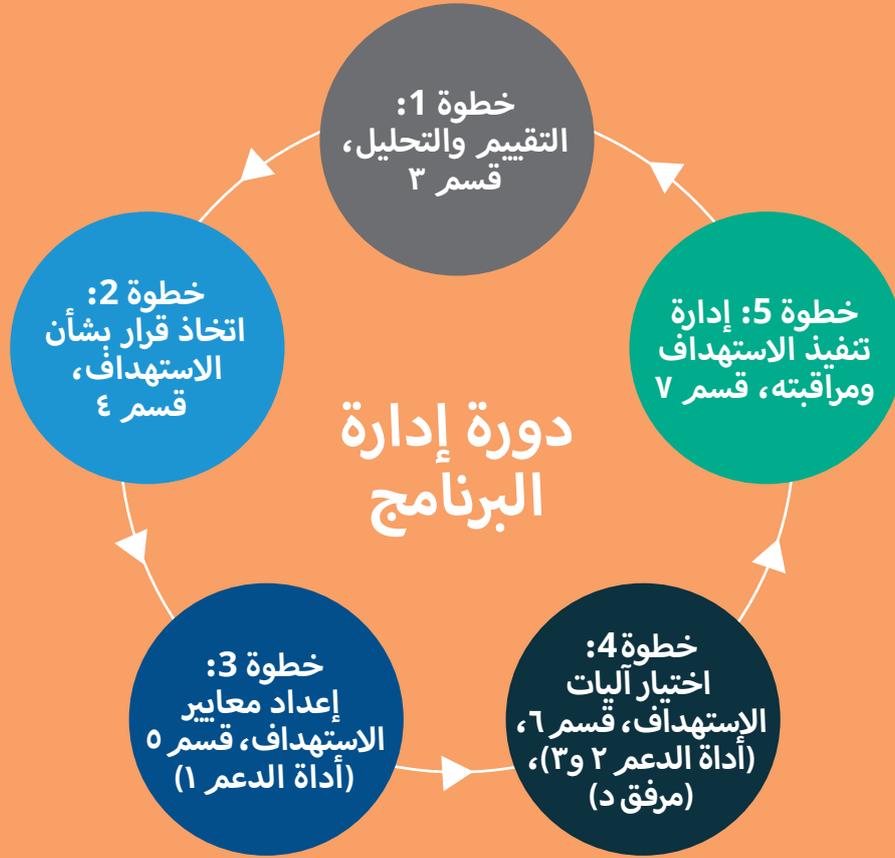
5. كن واضحاً بشأن ما يمكن تحقيقه. تعاني أعداد كبيرة من المدن من مشاكل موجودة مسبقاً لا يمكن للمساعدات الإنسانية معالجتها. وتشمل هذه المستوطنات غير الرسمية حيث يعيش الناس في ظروف أقل من الحد الأدنى لمعايير اسفير. ويعد الوضوح بشأن المهمة أمراً ضرورياً لضمان فعالية وكفاءة أنشطة المنظمات قدر الإمكان، ومنع «توسع حجم المهمة». ومن الضروري تحليل السياق، وكذلك العمل بحساسية واحترام مع السكان المحليين. وقد تستمر الأزمات الممتدة لعقود، وتحتاج المنظمات إلى النظر في أدوارها وقيمتها المضافة. ويجب أن تكون المنظمات على دراية بحدودها وما يمكن تحقيقه وما لا يمكن تحقيقه.

◀ مقدمة دليل اسفير (ما هو اسفير؟) صفحة 18: المناطق الحضرية، ومقدمة مبادئ الحماية.

شكل 3: تحليل أصحاب المصلحة في سيراليون.



شكل 4: خمس خطوات في الاستهداف الحضري.



1 التقييم - فهم الاحتياجات ونقاط الضعف

الروابط بين التقييم وتحليل الاستجابة والاستهداف. كيفية تصميم تقييمات الضعف وتنفيذها لنقل الاستهداف. كيفية استخدام نتائج تحليل الاستجابة لنقل الاستهداف. القائمة المرجعية لتوجيه البرنامج.

2 تحليل الاستجابة - تحديد أولويات البرنامج وأهدافه

مزايا التوزيع الشامل ومخاطره. القائمة المرجعية لتوجيه البرنامج.

3 تصميم البرنامج وإعداد التنفيذ

تحديد الضعف: أنواع معايير الضعف، وملاءمتها لاستهداف المساعدة متعددة القطاعات في السياقات الحضرية، الاعتبارات الرئيسية لاستخدامها. كيفية تحديد معايير الضعف. القائمة المرجعية لتوجيه البرنامج. أداة الدعم ١: اختيار مؤشرات الاستهداف.

4 تنفيذ البرنامج

الاعتبارات الشاملة عند اختيار آلية الاستهداف. نطاق آليات الاستهداف: المزايا والمخاطر الرئيسية لهذه الآليات في سياق حضري والحلول الممكنة" دليل للعملية التدريجية للاستهداف الجغرافي. القائمة المرجعية لتوجيه البرنامج. أداة الدعم ٢: اختيار آليات الاستهداف. أداة الدعم ٣: المؤشرات الجغرافية للضعف. مرفق د: دليل منهجي لتنفيذ التحويلات النقدية وسجلات الأداء.

5 الرقابة

عمليات التحقق. آليات التواصل والتغذية الراجعة بما فيها عملية الاستئناف. الرصد. القائمة المرجعية لتوجيه البرنامج. مرفق د: دليل منهجي لتنفيذ التحويلات النقدية وسجلات الأداء.

◀ دليل اسفير: التزام المعيار الإنساني الأساسي رقم 1: مؤشر الأداء الرئيسي 1،1: «إجراء تحليل منهجي وموضوعي ومستمر للسياق وأصحاب المصلحة».

◀ دليل اسفير: مبدأ الحماية 2: «ضمان حصول الناس على المساعدة النزيهة حسب الحاجة ودون تمييز».

◀ دليل اسفير: توفر الفصول الفنية كافة ملاحق مع قوائم مرجعية للتقييم.

◀ ملحق 2: الأدوات الموصى بها وقراءات إضافية: الأدوات.

◀ مرفق 2: الأدوات الموصى بها وقراءات إضافية: التقييمات.

◀ منشورات اسفير: اسفير للسياق والتقييم والرصد والتعلم.

تحديد المواصفات والاستهداف في حالات النزوح

يعد تحديد المواصفات نهج تقييم مفيد لحالات النزوح الداخلي. وهو ينطوي على «تحديد الجماعات أو الأفراد النازحين داخلًا... من أجل اتخاذ إجراءات للدفاع عنهم، وحمايتهم ومساعدتهم، وفي النهاية، للمساعدة في إيجاد حل لمشكلة نزوحهم»⁴. ويجمع تحديد المواصفات المعلومات ليس فقط عن النازحين وإنما أيضًا عن العائلات المضيفة والجيران غير النازحين.

◀ ملحق 2: الأدوات الموصى بها وقراءات إضافية: الأدوات.

◀ ملحق 2: الأدوات الموصى بها وقراءات إضافية: تحديد المواصفات.

والاستهداف هو العملية «التي يتم من خلالها تحديد واختيار الأفراد أو الجماعات لبرامج المساعدات الإنسانية بناءً على احتياجاتهم وضعفهم. وهي طريقة لتركيز الموارد المحدودة على الذين هم أكثر استفادة من الدعم من بين السكان»⁵. وهناك تحديات أمام الاستهداف تشمل التكلفة والتغطية، ودقة البيانات، ومرونة المجتمعات (التي قد تكون موجودة في المدينة بشكل موسمي لبضعة أشهر فقط من العام). ويحدد الشكل 4 أدناه خمس خطوات للاستهداف الحضري. والأهم من ذلك أن الخطوة رقم 2 هي «اتخاذ القرار بشأن الاستهداف» مما يعزز النقطة التي تم توضيحها سابقًا بأن استجابة «الحي بأكمله» قد تكون خيارًا أفضل.

«يدعم مبدأ الحماية 1 تحليل السياق: السياق وتوقع عواقب العمل الإنساني التي قد تؤثر على سلامة السكان المتضررين وكرامتهم وحقوقهم. وينبغي العمل مع الشركاء والفئات المتضررة من النساء والرجال والفتيات وإجراء تحليل منتظم للمخاطر مع تغير الوضع بمرور الزمن».

وهناك أشكال مختلفة لتحليل السياق مفيدة في المناطق الحضرية. وتشمل الأمثلة ما يلي:

- تحليل الشبكة الاجتماعية لتحديد العلاقات؛
- تحليل النزاع، والذي يمكن استخدامه لتحليل الأسباب الجذرية والسياق الأوسع نطاقًا للنزاع؛
- تحليل السوق (انظر أدناه: النقد والأسواق والمعيار الأدنى لتحليل السوق)؛

تحليل أصحاب المصلحة الذي يتناول الجهات الفاعلة الرئيسية المختلفة وكيفية ارتباطها. ويمكن تقديم ذلك بشكل بياني - راجع الشكل 3 أدناه، من سيراليون (ملاحظة: إن هذا مجرد مثال، وسيختلف أصحاب المصلحة في كل بيئة حضرية).

التقييمات

يمكن أن تكون التقييمات في المدن معقدة. فعلى سبيل المثال، قد يكون من الصعب تحديد أولئك الذين ينبغي أن يحصلوا على المساعدة ذات الأولوية. وقد تكون نقاط الضعف واضحة وتتعلق بخسارة الأصول، كما يحدث عندما يصبح الناس بلا مأوى بسبب وقوع زلزال. ومع ذلك، فقد تكون نقاط الضعف مخفية أيضًا حيث ينتقل العديد من الأشخاص إلى المدن ليكونوا «غير مرئيين». وربما يكون الأشخاص النازحون مشتتين في جميع أنحاء المدينة وقد يعيشون مع عائلات مضيفة. ومن المحتمل أن يكون الفقراء الذين يعيشون في أحياء فقيرة مكتظة معرضين للخطر بشكل خاص خلال تفشي أحد الأوبئة. وعلاوة على ذلك، قد يتعذر تمييز أولئك الذين يعيشون في حالة فقر عن الأشخاص الذين يتم اعتبارهم مستضعفين من منظور إنساني. وفي مثل هذه الحالات، وفي حالات الطوارئ الممتدة حيث تماشى احتياجات السكان المضيفين والنازحين بشكل وثيق، فقد يكمن أفضل نهج في استجابات «الحي بأكمله» عوضًا عن الاستجابات التي تركز على الأفراد². وينبغي إجراء تقييمات متعددة القطاعات حيثما أمكن³.

يؤكد اسفير على أهمية إجراء تقييمات كافية. ويمكن تطبيق الأمثلة المذكورة أعلاه على المعايير الفنية كافة.

2 النازحون في المدن: تجربة النزوح الداخلي الحضري والاستجابة له خارج المخيمات. اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ٢٠١٨.

3 باتل، ر. ب. وكينغ، ج. وفيلبس، ل. وساندرسون، د.

4 مركز رصد النزوح الداخلي ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ٢٠٠٨.

5 ج. سميت وآخرون، ٢٠١٧.

إقرار النهج القائمة على المنطقة في دورة إدارة المشروع

تعزز النهج الناجحة القائمة على المنطقة الملكية المحلية إلى أقصى حد ممكن خلال جميع مراحل دورة إدارة المشروع.

❖ دليل اسفير: التزامات المعيار الإنساني الأساسي 1 و2 و3 على وجه الخصوص (راجع ملحق 1).

يوضح الجدول 1 أدناه عشرة أنشطة لإدارة المشروع من أجل تنفيذ النهج القائمة على المنطقة. وهذه الأنشطة هي جزء من دورة إدارة المشروع للتقييم والتصميم، والتنفيذ، والرصد والتقدير.

النهج القائمة على المنطقة

توفر النهج القائمة على المنطقة «دعمًا متعدد القطاعات وتشمل العديد من أصحاب المصلحة، مع مراعاة جميع السكان الذين يعيشون في منطقة جغرافية معينة مع مستويات مرتفعة من الاحتياجات»⁶. وتعرف النهج القائمة على المنطقة بعدد من الأسماء المختلفة، بما فيها نهج المستوطنات، والنهج القائمة على المكان، ونهج الأحياء السكنية. ويحدد الشكل 1 أدناه أربعة من النهج القائمة على المنطقة.

تعد إدارة الأنظمة القائمة على المنطقة معقدة نظرًا لتعقيد الحياة الحضرية، وهذا يزيد من الطبيعة المعقدة للتعايش الحضري وأوضاع الأزمات الممتدة. ومع ذلك، يمكن استخدام أنظمة الخدمات الأساسية مثل الماء والمياه العادمة والكهرباء كوسيلة للوصول إلى شريحة واسعة من السكان.

شكل 5: صفات النهج القائمة على المنطقة.



المصدر: المجموعة العالمية المعنية بتوفير الملاجئ، 2019

جدول 1: تنفيذ النهج القائمة على المنطقة

النشاط	ما هو؟	قراءات إضافية
التقييم والتصميم		
1. تقييمات تشاركية متعددة الوكالات ومتعددة القطاعات	يجب أن تكون التقييمات تشاركية وأن تشمل المنظمات المحلية والحكومة ومجموعات الأحياء السكنية.	ملحق 2: مراجع لقسم التقييمات
2. التركيز على الموقع	يؤكد التركيز على الموقع على وجهات نظر وواقع السكان المتضررين الذين قد لا يرون حياتهم من منظور القطاعات.	معياري المأوى 2، التخطيط للموقع والتوطين.
3. أطر زمنية واقعية	قد تستغرق برامج التعافي سنوات، وهذا قد يتجاوز الأطر الزمنية للإغاثة التقليدية من أجل التعافي لبعض المنظمات. ويجب إدراك ذلك منذ البداية، مثلًا من خلال النهج التي تبني نهج للدعم أكثر مما هو نهج للتقديم (تمت مناقشته مسبقًا في هذا الدليل).	ملحق 2: مراجع لتحليل السياق.
4. الإجراءات التي تركز على الناس	دعم السكان المتضررين في تعافيتهم باستخدام أدوات ونهج مثل التقييمات التشاركية طوال فترة التنفيذ.	ما هو اسفير؟ فهم السياق لتطبيق المعايير، شكل 1. الملحق: تحليل السياق: IMPACT والمدن المتحدة والحكم المحلي (UCLG) (2016).
5. العمل مع الهياكل القائمة	استخدم ما هو موجود بالفعل لتجنب الازدواجية، مثل الهياكل المجتمعية والأحياء السكنية القائمة، والمرافق "وطرق عمل الأشياء".	يتم التأكيد على المحور الذي يركز على الناس في جميع أنحاء اسفير. راجع أيضًا التزام المعيار الأساسي الإنساني 4: تعتمد الاستجابة على المشاركة.
التنفيذ		
6. التعاون	لا تستطيع المنظمات تحمل العمل بشكل منعزل، ولكن يجب أن تتعاون لتحقيق أفضل النتائج الممكنة.	جميع الفصول الفنية في اسفير. مثال: إمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة: معيار تعزيز النظافة 1، 1، مذكرة إرشادية 1.
7. أدوات إدارة المشروع المكررة	تحتاج إدارة المشاريع الإنسانية إلى مواكبة البيئات الحضرية سريعة التغير الديناميكية، ويجب الأخذ بعين الاعتبار الأدوات المرنة مثل الإدارة التكيفية.	ملحق 2: مراجع للتنفيذ / التعاون. يتم التأكيد على التعاون في جميع أنحاء اسفير. ملحق 2: مراجع للتنفيذ / التعاون. يشار إلى الإدارة في جميع أنحاء اسفير. التزام المعيار الإنساني الأساسي 9.
8. النهج التنظيمية المرنة	تستفيد المنظمات من النهج المرنة، لا سيما الموارد البشرية والوظائف المالية في تخطيط إدارة المشاريع وتنفيذها. ويجب أن تكون الخدمات اللوجستية والشراء مرنة أيضًا.	ملحق 2: مراجع للتنفيذ / إدارة المشروع التكراري. التزام المعيار الإنساني الأساسي 8 و9. دليل اسفير: ملحق ما هو اسفير؟ تقديم المساعدة من خلال الأسواق (بما فيها الخدمات اللوجستية).
9. التخطيط لتوسيع النطاق	ينبغي النظر في توسيع نطاق الأنشطة من منطقة إلى أخرى حيثما أمكن. ويهدف هذا إلى تقادي النهج "الانعزالي" حيث يتلقى حي سكني ما المساعدة بينما لا يحصل عليها حي آخر. ويعني التوسع أيضًا في الأزمات الممتدة اعتماد نهج متكامل، مثل العمل بشكل متزامن مع النازحين داخليًا والمجتمعات المضيفة.	معياري الأمراض المنقولة 2، 1، 4: الاستعداد لتفشي الأوبئة والاستجابة لها، مذكرة إرشادية. ملحق: مراجع للتنفيذ / توسيع النطاق.
الرصد والتقييم		
10. قياس المساهمة وليس الإسناد	استخدم مناهج التقييم التي تسعى إلى قياس الطبيعة الشاملة الموجهة من خلال العمليات للنهج القائمة على المنطقة حيثما كان ذلك ممكنًا. ويتمثل أحد النهج لذلك في قياس مساهمة النهج القائمة على المنطقة في النتائج الأوسع نطاقًا، عوضًا عن مبادرة معينة.	التزام المعيار الإنساني الأساسي 7. ملحق 2: مراجع للرصد والتقييم.
	مثال: تشارك الجهات الفاعلة الإنسانية في أنشطة الماء والصرف الصحي لمنع تدهور ظروف إمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة، ولتحقيق نتائج صحية إيجابية.	

المصدر: ساندسون د. وسيتكو ب. 7102.

النقد والأسواق

يشير اسفير إلى أن «المساعدة النقدية، وهي شكل من أشكال البرامج القائمة على السوق، تستخدم بشكل متزايد لتلبية الاحتياجات الإنسانية» (ما هو اسفير؟ صفحة 9). يعمل النقد بشكل جيد في المدن حيث تعتمد المدن بشكل كبير على النقد والأسواق. ويمنح النقد القوة للأسر المتضررة، ويحفز الأسواق المحلية ويدعمها، كما أنه وسيلة فعالة من حيث التكلفة لتقديم المساعدة للمتضررين (إرسال النقود هو جزء من تكلفة إرسال الغذاء). ويدعم النقد أيضًا نقاط القوة في المدينة - بنيتها التحتية المالية (البنوك وأجهزة الصراف الآلي وما إلى ذلك)، ويمكن أن يساعد في تعويض تكاليف تقديم الخدمات الأساسية مثل الصحة، والماء، ومياه الصرف الصحي، والنفايات الصلبة، والكهرباء.

ويشير اسفير أيضًا إلى أنه «يمكن استخدام المساعدة النقدية لتلبية الاحتياجات متعددة القطاعات، فضلًا عن الاحتياجات الخاصة بالقطاع. ويمكن استخدامه أيضًا لمعالجة الممارسات التمييزية التي تقيد وصول المرأة إلى الأصول واتخاذها قرارات بشأن إدارة الأصول. ويمكن أن تكون المنح متعددة الأغراض طريقة فعالة لتقديم المساعدة وتلبية المعايير عبر القطاعات. (...) وينبغي أن تسترشد جميع المساعدات النقدية بتحليل متعدد القطاعات للاحتياجات والديناميكيات ووظائف السوق وتقييم الجدوى» (ما هو اسفير؟ صفحة 10).

تقدم شجرة قرارات التحويلات النقدية في المناطق الحضرية في الشكل 6 أدناه بعض الإرشادات المفيدة. وبعد بناء الثقة مع أصحاب المصلحة أمرًا حيويًا لكي تنجح هذه التحويلات. وهذا يشمل بشكل خاص الحكومة التي قد يكون لديها قيود على طرق التحويل النقدي. ويجب أن يهدف النقد أيضًا إلى تحقيق نتائج مختلفة عبر القطاعات عوضًا عن الارتباط بقطاع معين.

الأسواق

تتواجد الأسواق الحضرية بأشكال وأحجام متعددة. وكلاهما عبارة عن مساحات مادية وغير مادية، ويمكن أن تكون رسمية وغير رسمية، كما هو الحال عندما يبيع الناس البضائع دون دفع ضرائب الحكومة. وغالبًا ما تكون الأسواق غير الرسمية في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط كبيرة وخاصة لسكان المدن الفقراء. وتعد الأسواق محركًا أساسيًا للحياة الحضرية، ويساعد دعمها في التعافي من الكوارث.

◀ دليل اسفير: التزام المعيار الإنساني الأساسي 3: يشير الإجراء الرئيسي 3.6 إلى أنه من المهم «تصميم البرامج التي تعزز التعافي المبكر من الكوارث وتفيد الاقتصاد المحلي وتنفيذها».

◀ المعيار الأدنى لتحليل السوق.

◀ ملحق 2: الأدوات الموصى بها وقراءات إضافية: أدوات تحليل السوق.

◀ دليل اسفير: ملحق ما هو اسفير؟ تقديم المساعدة عبر الأسواق

تطبيق المعايير الفنية لاسفير

يبحث هذا القسم في الجوانب الحضرية للمعايير الفنية لاسفير. وكما هو مذكور في الدليل الحضري لعام 2017، لا توجد معايير لاسفير لا ترتبط بالمناطق الحضرية. والمعايير هي عبارة عن تعبيرات عن حقوق الإنسان القابلة للتطبيق على الصعيد العالمي، وبالتالي فهي تنطبق أيضًا في المناطق الحضرية.

وقد يكون الصرف الصحي في المستوطنات غير الرسمية سيئًا للغاية، وخاصة في الحالات التي تكون فيها خيارات التخلص من الفضلات محدودة. ويعد فهم تأثير مثل هذه الظروف على الصحة والكرامة (مثل إدارة النظافة الصحية في فترة الحيض) ومعالجتها أمرًا بالغ الأهمية. وهناك أيضًا مخاوف تتعلق بالحماية بشأن الصرف الصحي العام في المستوطنات الحضرية. ويمكن أن تشمل هذه المخاوف المتعلقة بالسلامة والخوف من التحرش والخصوصية المحدودة.

ويتطلب برنامج إمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة المشاركة مع شبكة معقدة من أصحاب المصلحة. وتعتبر التقييمات التي يمكن أن تشمل تحديد الجهات الفاعلة طرقًا مهمة لفهم أفضل للأهداف ومجالات الخبرة وولايات الجهات الفاعلة المختلفة وعلاقتها (انظر أعلاه: التقييمات).

➤ دليل اسفير: ملحق 1 لفصل إمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة: القائمة المرجعية لتقييم الاحتياجات الأولية من إمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة.

➤ دليل اسفير: قراءات إضافية بشأن إمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة والحماية (فقط عبر الإنترنت).

تعزيز النظافة

تستخدم مرافق الصرف الصحي فقط عندما تكون نظيفة وحسنة الصيانة. ويمكن تحقيق ذلك إما عن طريق المجتمع أو عن طريق الموظفين بأجر. ويمكن لكليهما أيضًا إيصال رسائل بشأن النظافة الجيدة. وقد يمثل تعزيز النظافة في المناطق الحضرية تحديًا بسبب الاختلافات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الواسعة. وفي حين أنه قد يكون من الصعب تصميم رسائل محددة (كلما كانت الرسالة أبسط كان ذلك أفضل)، لذا فكر في العمل من خلال مجموعات الاهتمامات الخاصة مثل نوادي الأطفال، ومجموعات الأمهات، والجمعيات الرياضية. ويمكن أن تكون الزيارات المنزلية، وحملات الملصقات، ولوحات الإعلانات في الأحياء السكنية، ووسائل التواصل الاجتماعي، ورسائل الهاتف المحمول مفيدة أيضًا.

وفي بعض الأحيان، قد لا تكون بعض المؤشرات أو الإرشادات قابلة للتطبيق بشكل مباشر على المناطق الحضرية ويجب تفسيرها وفقًا لذلك. فعلى سبيل المثال، يهدف معيار إمدادات الماء رقم 2،1 إلى ضمان الوصول المعقول إلى الماء دون إضاعة الكثير من الوقت الإنتاجي للناس. وهذا المفهوم صالح في كل مكان ويجب أن يوجه المعيار التفكير نحو توفير الماء في المناطق الحضرية، حتى لو كانت هناك حاجة إلى تفسير مؤشرات مثل «المسافة إلى أقرب نقطة ماء» (مؤشر 5) أو «وقت الانتظار عند مصادر الماء» (مؤشر 6) بشكل مختلف عند توافر المياه الموزعة بالأنابيب.

➤ استخدام معايير اسفير في المناطق الحضرية (2017)، صفحة 5.

تستكمل الإرشادات الواردة أدناه وتقدم منظورًا حضريًا للمعايير والإرشادات الواردة في دليل اسفير.

فصل إمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة

يعتمد سكان المناطق الحضرية على توفير الخدمات الأساسية. وهذا يجعلهم عرضة بشكل خاص لتعطيل الخدمات أثناء الأزمة. وعند تنفيذ برامج إمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة في البلديات والمدن، يجب أخذ ما يلي في الاعتبار، من بين أمور أخرى:

- الأنواع المختلفة للملكية (عامة و/أو خاصة).
- تشغيل وصيانة أنظمة الماء والصرف الصحي البلدية.
- عمر ومعدل تدهور البنية التحتية وضرورة إصلاحها.

يمكن للمقيمين في المستوطنات غير الرسمية الحصول على الماء من الآبار و/أو شراء الماء من البائعين (بشكل عام أو خاص، أو رسمي أو غير رسمي) والذي يمكن أن يكون منخفض الجودة ومكلفًا للغاية مقارنة بإمدادات الماء عبر الأنابيب.

إمدادات الماء

تتراوح إمدادات الماء من الماء الموزع في الأنايب في الأجزاء الأكثر ثراء في المدينة إلى الآبار والمياه السطحية والبائعين الذين يبيعون الماء في المستوطنات غير الرسمية. ويجب أن تتفادى التدخلات الإنسانية التشويش على السوق الرسمية طويلة الأمد لإيصال الماء وذلك عندما تعطل إمدادات الماء خلال أزمة ما. ويجب على المنظمات اتباع مبدأ «عدم إلحاق الضرر» عند التعامل مع البائعين غير الرسميين من حيث السعر وجودة الماء المقدم. وعندما تدفع المنظمات الإنسانية مقابل الماء الذي تشتريه عندها يمكنها إنتاج طلب مرتفع يؤدي إلى ارتفاع الأسعار. ونتيجة لذلك، يمكن أن يصبح الماء باهظ التكلفة بالنسبة للأسر التي تشتري مباشرة من البائعين.

وتتطلب استعادة أنظمة إمداد الماء مختصين فنيين، وقد يعاني هؤلاء المختصون من نقص في الإمداد فور وقوع كارثة ما أو في الأزمات الممتدة أو النزاع المسلح. قم بإشراك مختصين فنيين محليين - مهندسين أو موظفين من مزود خدمات الماء والصرف الصحي أو شركة مرافق - وكن على علم بأن الإصلاح يستغرق وقتًا. وبعد النظر في إمدادات الطاقة أمرًا أساسيًا أيضًا، نظرًا لاعتماد إمدادات الماء في المناطق الحضرية على توافر الطاقة. وقد تتوافر في الأزمات الممتدة مجموعة كاملة من الخيارات حتى لو كانت جزئية فقط. وهي تشمل الإصلاحات، وإعادة التأهيل، وإنشاء بنية تحتية جديدة، و/أو توسيع البنية التحتية القائمة.

وغالبًا ما تكون الأنشطة وقائية وتتمحور حول استقرار تقديم الخدمات و/أو تقليل معدل تراجع الخدمة. ويجب أن تهدف إلى ضمان التشغيل السليم لأنظمة الخدمة وصيانتها من خلال توفير قطع الغيار، والمواد الاستهلاكية، وفي بعض الحالات التدريب وبناء القدرات لحماية السكان. وقد يتطلب تفشي الأمراض، مثل الكوليرا أو كوفيد-19، «التباعد الجسدي» بما في ذلك إدارة نقاط الماء المشتركة.

إدارة النفايات الصلبة

من الضروري دعم الأنظمة القائمة للتخلص من النفايات الصلبة التي عادة ما تديرها السلطات البلدية. ويكون من المهم الإدارة على مستوى الحي عندما لا تعمل هذه الأنظمة أو في حال كانت لم تعمل من قبل. وسيشمل ذلك الجمع والفرز (قد يكون لجامعي النفايات دور يؤدونه) والإزالة. وتوفر إدارة النفايات فرصًا لتوليد الدخل. فعلى سبيل المثال، يؤدي الأشخاص الذين يفرغون مراحيض الحفر على نطاق صغير دورًا أساسيًا في المدن، وخاصة في المناطق ذات الدخل المنخفض. ويجب توخي الحذر لمنع تراكم النفايات وتفاذي الآثار الصحية السلبية. وينبغي أن تتضمن استراتيجية إدارة النفايات أيضًا التخلص السليم من النفايات البلاستيكية وزجاجات ماء الشرب.

إدارة الفضلات

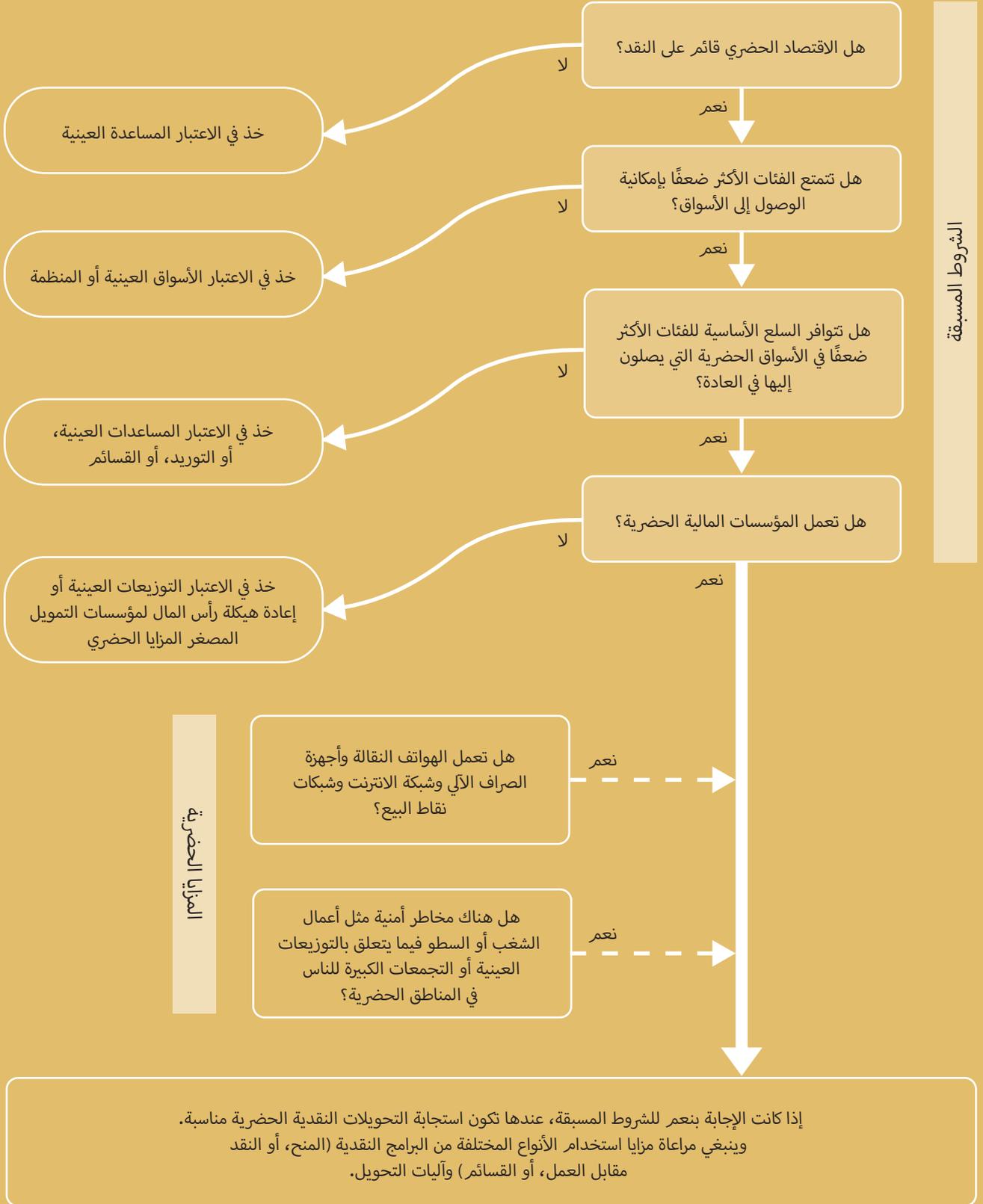
يختلف الصرف الصحي في المناطق الحضرية بشكل كبير، من استخدام أنظمة الصرف الصحي والمراحيض والحفر الامتصاصية إلى قضاء الحاجة في العراء. ويمكن أن تشمل المصادر المنزلية لمياه الصرف المراحيض والمياه الرمادية من الأحواض. ويجب النظر في الحاجة إلى معالجة هذه النفايات المنزلية وإعادة استخدامها، بما في ذلك الجمع والنقل والمعالجة والتصرف من المراحيض والمياه الرمادية (إذا لم يكن هناك نظام لمياه الأمطار).

وقد لا يتمكن الناس من الوصول إلى خدمات الصرف الصحي بعد وقوع كارثة مفاجئة سريعة، وقد يتضاءل الوصول إلى الخدمات الجيدة في حالة الأزمات الممتدة. ويتطلب تفشي الأمراض لفترة طويلة إدارة حريصة لمرافق الصرف الصحي مع درجات عالية من النظافة حيثما أمكن ذلك. وفي حالات النزاع، قد تستغرق استعادة الخدمات إلى مستويات ما قبل الأزمة وإعادة الإعمار على نطاق واسع شهرًا أو سنوات أو عقودًا اعتمادًا على مدى تدمير أو تدهور نظام التسليم. وربما تعتمد الإصلاحات وإعادة التأهيل على تأمين الوصول الآمن.

ويتطلب التخلص الآمن من الفضلات في المناطق الحضرية الوصول إلى المواقع لإزالة الرواسب والأراضي للتخلص منها بشكل آمن. ويجب إعطاء الأولوية لإيجاد حلول لهذه القضايا. وتسمح أنظمة الصرف الصحي الفعالة في الموقع بإفراغ الحفرة واستبدالها والتخلص بشكل آمن من محتوياتها. وغالبًا ما توجد المراحيض في مرافق مشتركة.

لمعرفة العدد المطلوب من المراحيض لسكان محددين، راجع دليل اسفر، ملحق 4 من فصل إمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة: الحد الأدنى لعدد المراحيض: المجتمع والأماكن العامة والمؤسسات.

شكل 6: شجرة القرار: متى يجب استخدام التحويلات النقدية.



الأمراض المحمولة بالنواقل

يمكن الحد من التعرض للأمراض المحمولة بالنواقل عن طريق تقليل تعرض الناس للحشرات وغيرها من الحشرات اللاسعة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تحسين ظروف المأوى، والتخلص من الماء الراكد، والتأكد من عمل أنظمة الصرف الصحي. كما تعد التغذية بشكل أفضل وتضميد الجروح لتجنب العدوى أمرًا بالغ الأهمية. وفي الحالات التي لا تعمل فيها إدارة مياه الصرف الصحي والنفايات الصلبة، عندها يجب تنفيذ تدخلات أخرى لمكافحة ناقلات الأمراض على مستوى المنطقة و/أو المنشأة عوضًا عن المنزل فقط. والرش هو أحد الأمثلة. وقد لا تتم معالجة هذا الأمر دائمًا حيث أنه يقع بين قطاعي الصحة وإمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة، ولكنه مهم.

◀ دليل اسفير: فصل إمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة، ملحق 5: قائمة بالأمراض المتعلقة بالماء والصرف الصحي.

◀ دليل اسفير: الرعاية الصحية الأساسية - معيار الأمراض المعدية من 1,1 إلى 2,1,4، ومعيار الأنظمة الصحية 1,5.

◀ انظر أدناه: فصل الصحة.

إمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة في حالات الطوارئ الممتدة

تعتبر الأنشطة التي تساعد على ضمان التقديم المستمر للمساعدة أمرًا بالغ الأهمية في حالات الطوارئ الممتدة. وقد يشمل ذلك دفع الرواتب، وضمان الصيانة، والإجراءات الأخرى لتحقيق الاستقرار المالي. وقد تكون الحكومة المركزية والجهات الفاعلة في مجال التنمية قادرة على تقديم الدعم لاستعادة الخدمات. ويمكن أن تساعد الاستجابات الإنسانية في توفير الأجزاء الاحتياطية وإصلاحات العقود الفرعية وإعادة التأهيل لشركات البناء المحلية. ويجب أن تعمل المنظمات الإنسانية في وضع الدعم عوضًا عن وضع الاستبدال حيثما أمكن ذلك.

وتقع على عاتق مقدمي الخدمات الرسميين (العامة و/أو الخاصة) على المدى الطويل مسؤولية توفير خدمات الماء والصرف الصحي، وليس المنظمات الإنسانية. ويمكن أن يساعد تذكر ذلك المنظمات على اتخاذ قرار بشأن دعم مقدمي الخدمات أو استبدالهم. ويجب عند الاستعاضة عن خدمة ما وضع خطة واضحة (لإعادة) إنشاء الخدمات بطريقة مستدامة، بما في ذلك إعادة المسؤوليات إلى مقدمي الخدمات الرسميين. وسيؤدي التنسيق والتعاون مع الجهات الفاعلة المحلية بشأن الاستجابة الفورية إلى بناء قدرة مرافق الماء والصرف الصحي على الصمود. وسيساعد مقدمي الخدمات على التكيف مع الظروف الجديدة والاستعداد للأزمات المستقبلية.

يتطلب جمع مياه الصرف الصحي ونقلها ومعالجتها طاقة فعالة. وعند الحاجة إلى تفريغ خزانات الصرف الصحي، يجب على المنظمات الإنسانية التأكد من أن البائع الذي يؤدي الخدمة لا يقوم ببساطة بإلقاء النفايات في أماكن أو مناطق غير مصرح بها حيث يمكن أن تشكل خطرًا على الناس والحيوانات والزراعة والبيئة العامة. ويجب على الجهات الفاعلة الإنسانية الالتزام بمبدأ «عدم إلحاق الضرر» في ظل غياب القوانين المناسبة (راجع معيار المأوى 7: مذكرة إرشادية 1: تقييم الأثر البيئي).

إمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة في حالات تفشي الأمراض وإعدادات الرعاية الصحية (مهم للاستجابة لكوفيد-19)

تقلل النظافة الجيدة من حدوث المرض. ويشمل ذلك غسل اليدين بالماء النظيف والصابون بشكل منتظم وشامل. ويعد إنشاء محطات غسيل الأيدي وخاصة في المستوطنات ذات الدخل المنخفض أحد الخيارات. وقد تكون تكاليف الماء مرتفعة وربما تضطر المنظمات إلى دعم إمداداتها أو الدعوة للحصول على مياه مجانية أو أرخص. وينبغي تنظيف المرافق المشتركة مثل مصادر الماء والمراحيض بشكل منتظم. ويجب أن تتضمن الاستجابة الفورية الحد من انتقال الأمراض التي تنتقل عن طريق الغائط والفم وتقليل الممارسات عالية الخطورة المتمثلة في قضاء الحاجة في العراء أو «المراحيض الطائرة» حيث يتم إلقاء الألباس البلاستيكية التي تتضمن فضلات في الأماكن العامة. يوضح الشكل 7 أدناه مبادئ إمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة لتفشي الأمراض في المجتمعات.

وينبغي تعزيز دعم مقدمي الخدمات الأساسية أثناء تفشي وباء ما لضمان الوصول إلى الماء الصالح للشرب وخدمات الصرف الصحي والرعاية الصحية. ويعد ضمان الوصول إلى الماء الصالح للشرب إجراءً وقائيًا بالغ الأهمية لوباء كوفيد-19. وهو جزء من النهج القائم على المنطقة الذي يستهدف السكان بشكل عام. ويجب أن تشمل التدخلات مرافق مثل مراكز الاحتجاز، والمرافق الصحية، والمراكز المجتمعية للنازحين داخليًا، ومراكز الهجرة، ودور العبادة، ومخيمات اللاجئين. ولا يوجد في هذه الأماكن مساحة كافية للتباعد الجسدي وتكون فيها مخاطر انتقال العدوى مرتفعة. وتتطلب مثل هذه المرافق مخزونات كافية من المواد الاستهلاكية، بما في ذلك الصابون والكلور لتعقيم الماء بالكلور. ويجب أن تخضع أيضًا لتنظيف وتعقيم بيئي على نطاق واسع.

◀ إرشادات اسفير بشأن كوفيد-19:

www.spherestandards.org/coronavirus

◀ ملحق 2: الأدوات الموصى بها وقراءات إضافية: الاستجابة لكوفيد-19 في المناطق الحضرية.

تقييمات الأمن الغذائي والتغذية

تعد التقييمات جوانب أساسي للتدخلات كافة، كما تمت مناقشته سابقاً في هذا الدليل وتم التأكيد عليه في اسفير. والأمن الغذائي هو مسألة متعددة القطاعات ترتبط بعدد كبير من المجالات، بما في ذلك النقل، وتوزيع سلسلة التوريد، والصحة، وسبل العيش، وعمليات التجهيز الزراعية، وتتوافر مجموعة كبيرة من المعلومات والإرشادات بشأن تقييمات الأمن الغذائي، بما في ذلك في المناطق الحضرية.

إدارة سوء التغذية

من الصعب تحديد سوء التغذية في المناطق الحضرية. وتعتبر العديد من المدن موطناً للمستوطنات ذات الدخل المنخفض أو المساكن المكتظة حيث قد تكون معدلات سوء التغذية ووفيات الأطفال أعلى منها في المناطق الريفية. وقد تختلف أنماط استهلاك الغذاء في المناطق الحضرية أيضاً مما يتطلب استجابات تأخذ في الحسبان شراء الطعام من الأسواق والبائعين المتجولين. وهناك عنصر آخر مهم يجب مراعاته وهو المعدل المتزايد للسمنة في المناطق الحضرية في كل من البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط، ويمكن أن تكون السمنة منتشرة بشكل خاص بين النساء. ويوفر اسفير معلومات مفصلة عن نقص المغذيات الدقيقة وتغذية الرضع والأطفال الصغار.

◀ دليل اسفير: ملحق 5 من فصل الأمن الغذائي والتغذية: مقاييس أهمية الصحة العامة لنقص المغذيات الدقيقة.

النقد والأسواق للوصول إلى الغذاء وتوفيره

عادة ما يكون النقد هو أفضل طريقة لمعالجة مشكلة انعدام الأمن الغذائي في المناطق الحضرية. ويمكن للنقد عند استخدامه في السياق الصحيح (على سبيل المثال، العمل مع مزودي الأغذية المحليين) أن يحسن من إمكانية الحصول على الغذاء، وينوع الأنظمة الغذائية، وأن يكون محركاً لأنماط استهلاك أكثر اتساقاً، وأن يقلل من استراتيجيات التكيف السلبية مثل بيع أصول الإنتاج من أجل شراء الطعام. وتنفق المنح النقدية الصغيرة والمتكررة بشكل عام على الغذاء. وعلى العكس من ذلك، عادة ما تستخدم المنح النقدية الكبيرة التي تقدم لمرة واحدة لاستبدال الأصول أو شراء المعدات أو شراء المواد الغذائية الأساسية بكميات كبيرة من أجل الادخار (تقليل التنوع في النظام الغذائي في نهاية المطاف).⁷

استخدم الأسواق القائمة مباشرة بعد وقوع الكارثة حيثما أمكن ذلك. قمر بالعمل مع البائعين المتجولين عوضاً عن مزودي المواد الغذائية الخارجيين لمنع المنافسة غير العادلة وتفادي إلحاق الضرر بالأسواق القائمة. قمر أيضاً بإجراء تحليل للسوق. انظر أعلاه، النقد والأسواق والتقييمات.

ويجب أن يحاول مقدمو خدمات إمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة لتقليل معدل تدهور الخدمات في ظروف النزاع الحصري الممتد. فعلى سبيل المثال، يقلل التوصيل المستمر للماء حتى على المستوى الأساسي من فرص حدوث أزمة صحية عامة ويمنع المزيد من النزوح من قبل أولئك الذين يفتقرون إلى الوصول إلى الماء. ويمكن أن تدعم المنظمات الإنسانية الخدمات. فيمكنها على سبيل المثال تقديم أجزاء احتياطية لمقدمي الخدمات (مثل المضخات والأنايب والتجهيزات) ومقومات معالجة الماء، مثل كبريتات الألمنيوم ورمل السيليكيا وهيبوكلوريت الصوديوم، التي قد يصعب العثور عليها في الأسواق المحلية بعد سنوات من النزاع الممتد، أو إذا تم فرض عقوبات. ويتطلب ضمان الاستمرارية التشغيلية للخدمات التركيز على الأشخاص (العاملون والفيون والمهندسون)، والأجهزة (البنية التحتية والمعدات)، والمواد الاستهلاكية (المواد الكيميائية لمعالجة الماء والوقود للمولدات).

◀ ملحق 2: الأدوات الموصى بها وقراءات إضافية: إمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة في حالات الطوارئ الممتدة.

النقد وإمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة

يزداد استخدام النقد لأشطة إمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة في حالات الطوارئ في المناطق الحضرية. ونظراً لتعقيد البلديات والمدن، هناك إدراك متزايد بأن الجهات الفاعلة في مجال إمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة (وخبراء قطاعيون آخرون) قد تكون في وضع أفضل كميسرة للخدمات عوضاً عن تقديمها. وهذا يعني أنه يمكن للنقد، المتمم بأشكال أخرى من برنامج إمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة، أن يساعد الأسر في الوصول إلى سلع وخدمات البرنامج. وركزت التدخلات النقدية في المناطق الحضرية على تحسين إمكانية الوصول إلى ماء الشرب عن طريق البائعين، وأدوات تخزين الماء ومعالجته، وإصلاحات شبكات الماء الموزع بالأنايب، وصيانة إمدادات الماء.

◀ انظر أعلاه: النقد والأسواق.

◀ ملحق 2: الأدوات الموصى بها وقراءات إضافية: النقد وإمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة.

فصل الأمن الغذائي والتغذية

يمكن أن تؤدي الأزمات التي تشمل النزاعات والكوارث وتفشي الأمراض إلى إفساد الأمن الغذائي بما في ذلك توافر الغذاء والوصول إليه، والطريقة التي يتم بها تخزين الأغذية واستخدامها. ويمكن أن يؤدي نقص الغذاء في البلديات والمدن إلى اضطرابات اجتماعية وتضخم الأسعار والمنافسة بين الجماعات المختلفة.

يجب أن تكون نهج الاستجابة للمأوى والتوطين مرنة بما يكفي لتعكس وتحترم احتياجات الحالات المعيشية الفردية وطبيعتها. وقد يعيش الكثير من الناس في مخيمات عشوائية أو مخطط لها، بينما يفر الآخرون من المدينة للإقامة مع العائلة والأصدقاء وذلك بعد حدوث كارثة في المناطق الحضرية مثل الزلزال. وتوفر الخيم داخل المخيمات خياراً فعالاً من حيث التكلفة وبأسعار معقولة على المدى القصير، على الرغم من وجود مخاوف تتعلق بالحماية في المخيمات. ويجب أن تركز استجابات المأوى حيثما أمكن ذلك على إعادة استخدام و/أو إعادة تشييد المباني القائمة من خلال الآليات المالية المحلية. وقد يشمل ذلك خلال الأزمات الممتدة اتفاقيات إيجار مع أصحاب العقارات والدعم القانوني لضمان الوصول إلى الخدمات ومنع عمليات الإخلاء غير القانونية.

يمكن أن تكون حالة المباني المستخدمة بعد وقوع الكارثة وفي الأزمات الممتدة مصدر قلق، وتشمل القضايا المحتملة ما يلي:

- السلامة - هل المبنى معرض لخطر الانهيار؟
- حالة الخدمات وجودتها - هل تعمل المراحيض؟ هل هناك خطر من حدوث صدمة كهربائية بسبب خلل في الأسلاك؟
- درجة الحرارة - هل ستكون الحرارة في المبنى مرتفعة بسبب سوء التهوية؟ هل سيكون بارداً جداً في الشتاء؟
- إمكانية الوصول لكبار السن و/أو الأشخاص ذوي الإعاقة - هل هناك مدخل للكراسي المتحركة؟ إذا كان مبنى يتضمن شققاً سكنية، فهل هناك مصعد وهل يعمل؟

التخطيط

يناقش هذا المعيار التخطيط التشاركي ويشير إلى الحاجة إلى العمل مع الجهات الفاعلة المحلية باستخدام السياقات والتحليلات الأخرى وذلك من أجل مواءمة الجهود مع المساعي الإدارية الموجودة مسبقاً، بما في ذلك الخطط الرئيسية، وخرائط تقسيم المناطق، وخرائط المخاطر، وخرائط الإدارة. ويجب أن يأخذ التخطيط في الاعتبار أيضاً الأطر الزمنية حيث قد تستغرق الملاجئ الانتقالية شهوراً أو سنوات للوصول.

انظر أعلاه: تحليل السياقات والنهج القائمة على المنطقة التي تؤكد على النهج الذي يركز على الناس لاستعادة المأوى.

يعتبر الجمع بين برامج النقد وسبل العيش من العناصر الرئيسية لمعالجة مشكلة الأمن الغذائي في حالات النزاع والكوارث في المناطق الحضرية. وتعد سبل العيش ضرورية للتعافي بعد الأزمة، ويمكن أن يقلل الدعم المناسب لها من الحاجة إلى مساعدات إنسانية أخرى أثناء الأزمة ذاتها. ويمكن أن يكون الغذاء في حالات الطوارئ إلى جانب دعم استعادة سبل العيش وسيلة فعالة لمساعدة أصحاب المشاريع الصغيرة وغيرهم من الأشخاص المستضعفين الذين فقدوا جزءاً من دخلهم أو دخلهم بأكمله نتيجة للكارثة.

الأمن الغذائي في حالة النزاع

تتمثل الركائز الأربع للأمن الغذائي التي حددتها كل من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي في التوافر والوصول والاستخدام والاستقرار (الذي يشير إلى الحفاظ على الاتساق عبر الركائز الثلاث الأولى). ويقلل النزاع من الاستقرار. وقد أظهرت التقييمات السابقة للأغذية أن الأسر الحضرية معرضة لمجموعة من العوامل التي تؤثر على الأمن الغذائي، بما فيها زيادة أسعار المواد الغذائية، وزيادة أسعار المواد غير الغذائية الأساسية، والتضخم، وتقلبات أسعار الصرف، والتغيرات في السياسات والقوانين، والبطالة، والتدهور الاقتصادي العام، والمرض (بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والأوبئة)، والجريمة، والموت، والانفصال والطلاق، والنزاع، والتدفق السكاني، والكوارث.

فصل المأوى والتوطين

تقدم المدن أشكالاً متنوعة من المأوى، من المنازل المنفردة والشقق السكنية المرتفعة والمساكن والأكواخ المشتركة في المستوطنات غير الرسمية، إلى المساكن المؤقتة في الحدائق والشوارع. وقد يكون مخزون المساكن الحالي غير مستغل بقدر كافٍ، في حين يمكن إعادة توظيف أنواع أخرى من المباني مثل المصانع لأغراض المأوى المؤقت. ويمكن أن توفر الأزمات فرصاً لإعادة التفاوض وإعادة التفكير في النماذج والترتيبات الدائمة، مثل اتفاقيات الإيجار. ويوضح الشكل أدناه بعض الخيارات المختلفة لما بعد الأزمة. ويشمل ذلك إيواء الناس مع السكان المضيفين والخيارات القائمة على النقد مثل توفير الأموال للإيجار (كما هو الحال في الاستجابات القطاعية الأخرى، تستخدم النهج القائمة على النقد بشكل متزايد في الاستجابات الحضرية المتعلقة بالمأوى). وفي حال تم استخدام المدارس لإيواء الناس عندها يجب الحرص على عدم تعطيل التعليم على نحو غير ملائم.

دليل اسفير: المفاهيم الأساسية في المأوى والمستوطنات (مقدمة الفصل).

دليل اسفير: فصل المأوى، ملحق 2 و3: وصف سيناريوهات التوطين.

شكل 7: إمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة في حالات تفشي الأمراض

مبادئ إمدادات الماء والصرف
الصحي وتعزيز النظافة للعمل في
المجتمعات أثناء تفشي الأمراض.

التدخلات ذات الأولوية



إعداد خطة مشتركة بين
القطاعات للاستعداد
والاستجابة لتفشي الأمراض
واستخدامها



تحديد إطار عمل للرقابة
والإبلاغ والموافقة عليه، مع
مؤشرات خاصة بتفشي
الأمراض



التحكم الآمن في ناقلات
المرض الرئيسية



احتواء الفضلات ونقلها
ومعالجتها بشكل آمن



العمل السريع مع التأثير في أسرع
وقت ممكن. التأكد من أن إجراءات
الإصلاح السريع تراعي الجودة
والسرعة والملاءمة



نوعية وكمية مياه
آمنة وكافية



المشاركة المجتمعية التي تركز على
المخاطر وتعزيز النظافة



تحديد الأدوار والمسؤوليات
والموافقة عليها (ضمن
القطاعات وبينها)



جمع الفضلات الصلبة ونقلها
والتخلص منها بشكل آمن



إمكانية الوصول المستمر إلى
بيانات الصحة العامة لإبلاغ
تصميم البرامج وملاءمتها



تعزيز السلوك الذي يكفل التماس الصحة
في وقت مبكر في مرافق الرعاية الصحية

المصدر: دليل اسفير، قسم 6 من إمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة: إمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة أثناء تفشي الأمراض. يؤكد هذا الشكل على الحاجة إلى التنسيق عبر القطاعات (كالتنسيق بين برنامج إمدادات الماء ولاصرف الصحي وتعزيز النظافة والصحة)، وفهم واضح للأدوار والإجراءات القائمة على الأدلة.

تخطيط الموقع والتوطين

إن هذا ضروري في التعافي قصير الأمد وحالات النزوح الممتد. ويمكن أن يكون موقع المستوطنات وطبيعتها مصدرًا كبيرًا للتوتر بعد الكوارث سريعة الحدوث مثل الزلازل والفيضانات. وعادة ما تكون أقسام التخطيط الحكومية المحلية مرهقة وتعاني من نقص الموارد حتى في أوقات ما قبل الأزمة. وعلى الجهات الفاعلة في مجال الاستجابة الإنسانية واجب دعمها والعمل معها (راجع معيار المأوى 2، الإجراءات الرئيسية 1 و2). ويعد موقع المخيم قرار تخطيط مهم للغاية. وغالبًا ما يتم اتخاذه بسرعة ولكن يمكن أن يكون له تأثير دائم على تعافي المدينة وتطورها المستقبلي. ويصبح السكن المؤقت دائمًا في العديد من الأزمات، مما يؤدي إلى عواقب طويلة الأمد وغير مقصودة في مرحلة الانتعاش. وحذرت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات من استخدام الملاجئ المؤقتة⁸. ويمكن أن تكون الملاجئ مكلفة، وتستغرق وقتًا طويلًا للوصول، وأن تكون غير ملائمة ثقافيًا وتقلل حوافز استعادة المأوى بشكل دائم. ومع ذلك، يحتاج الممارسون إلى التفكير بعناية في الاستثمارات التي ستساعد الذين هم في أمس الحاجة بأفضل طريقة ممكنة، مما يحقق التوازن بين الحاجة قصيرة الأمد والاستثمارات طويلة الأمد في التعافي.

المساحة المعيشية

يختلف استخدام المساحة بشكل كبير في المناطق الحضرية. وغالبًا ما يضحي السكان بالمساحة مقابل تكاليف أقل ومواقع أفضل. وقد يقيم العمال المهاجرون في استراحات (سكن مشترك) بينما يتناوب الآخرون على تقاسم السرير. وقد تشارك الأسر في المساحات، على سبيل المثال للطهو بشكل جماعي. ويعني كل هذا الاختلاف أن الحد الأدنى من معايير المساحة الخاصة بأسفير لكل شخص ليست صارمة على الرغم من أهميتها. ولا يلي الكثير من سكان المناطق الحضرية الذين يعيشون في مستوطنات غير رسمية في الأوقات التي لا يوجد فيها أزمات هذه المعايير.

← دلي اسفير: معيار المأوى 3، المذكرات الإرشادية.

الأدوات المنزلية

يوصي اسفير بتقديم المساعدة الخاصة بالأدوات المنزلية لدعم استعادة الصحة والكرامة والسلامة والحفاظ عليها، والاضطلاع بالأنشطة المنزلية اليومية داخل المنزل وحوله.

المساعدة الفنية

قد تتطلب المساعدة الفنية مخططين حضريين، بالإضافة إلى بناة ومهندسين معماريين ومهندسين أكفاء. وقد تكون هناك حاجة إلى المساعدة القانونية لفرز اتفاقيات الإيجار ولتقديم المساعدة ضد عمليات الإخلاء غير القانونية أثناء حالات الطوارئ الممتدة والنزاعات الأخرى. ويجب أن تلتزم أنشطة البناء بقوانين البناء وأن تدعم السلامة. وينبغي أن تكون خدمات الماء والصرف الصحي والكهرباء والبنية التحتية الأخرى دائمًا اعتبارات أساسية. وتشمل القضايا الأخرى ترتيبات الحيازة والدعم الحكومي لأنشطة البناء. ويجب أن يتم استيفاء مؤشر المعيار 1: «النسبة المئوية للبرامج التي تشارك فيها السلطات المحلية في تحديد معايير البناء وفي مراقبة أنشطة البناء» بنسبة 100 في المئة. وينطبق هذا أيضًا على المستوطنات غير الرسمية المتأثرة. وقد توفر إعادة الإعمار فرصة لتطوير الأحياء السكنية التي أهملت في السابق.

ضمان الحيازة

تعاني مئات الملايين من الأسر في المدن من ضعف ضمان الحيازة، ويعد استئجار الغرف والشقق والمساكن (الرسمية وغير الرسمية) أمرًا شائعًا. ويمكن أن تصبح هذه الحالات بعد الأزمة أكثر تعقيدًا، حيث غالبًا ما تكون الأرض موضع نزاع وتكون الملكية غير واضحة. وقد لا يتمكن المستأجرون من البقاء في مكانهم. وربما يجبر آخرون على الخروج من خلال التغييرات في القوانين المتعلقة بإعادة الإعمار. وقد تكون الأرض التي تبدو شاغرة مملوكة من قبل المالكين الغائبين، وربما يتم استبعاد الأشخاص الذين يعيشون في مستوطنات غير رسمية على أرض متنازع عليها من جهود إعادة البناء الرسمية. وقد لا ترغب بعض الأحياء في إزالة الأبناس خشية فقدان موقع ممتلكاتها. ولا ينصح في كثير من الأحيان بنقل المجتمعات إلى مستوطنات جديدة. ومع ذلك، فقد كانت هناك حالات ثبت فيها نجاح هذا الأمر بالنسبة لأولئك الذين كانوا يعيشون في ظروف سيئة وليس لديهم حقوق في الأرض⁹.

وقد تجد الجهات الفاعلة نفسها تقدم مشورة الخبراء بشأن الإخلاء القسري في الأزمات الممتدة. وتكون النساء والأسر التي تعولها النساء والأطفال والأشخاص الذين يفتقرون إلى الوثائق الصحية عرضة للخطر بشكل خاص. وتشمل الإجراءات الرئيسية لهذا المعيار العناية الواجبة وفهم كيفية عمل أنظمة الحيازة إلى أقصى حد ممكن.

8 الاستراتيجية النهائية لمواجهة التحديات الإنسانية في المناطق الحضرية. اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، ٢٠١٩.

9 راجع على سبيل المثال انتقال الأشخاص بأنفسهم إلى كنعان في هايتي بعد زلزال عام ٢٠١٠، الذي تم تلخيصه في تقرير م. ستيفنسون، "التعلم من أفعال الناس: كنعان، بورت او برينس، هايتي"، مربع ٦٠٥ في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، تقرير عن الكوارث في العالم (جنيف: الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ٢٠١٦).

- استخدام المهارات المحلية - استخدم مواد البناء المحلية وقم بتوظيف العمال المحليين عند الانخراط في إعادة الإعمار. وهذا لا يساهم في التعافي وحسب، وإنما يخلق أيضاً فرصاً لإنتاج الدخل وتنمية المهارات. وينبغي إقامة روابط مع مؤسسات التدريب والمدارس الفنية والمؤسسات المعتمدة للمساعدة في بناء القدرات اللازمة. فعلى سبيل المثال، عادة ما تتضمن برامج إعادة إعمار المأوى تدريباً عالي الجودة وشهادة - معترف بها من قبل أصحاب العمل - للبنائين والتجارين والحرفيين.
- الأخذ بعين الاعتبار النهج القائمة على المنطقة - تعمل برامج إعادة الإعمار طويلة الأمد بشكل جيد عندما تستند إلى أسس التخطيط الحضري الجيد. وتطبق النهج القائمة على المنطقة بعد الأزمة ممارسات جيدة ضمن أطر التخطيط الحضري والتنمية على المدى الطويل.

← انظر أعلاه، النهج القائمة على المنطقة.

فصل الصحة

تؤثر النزاعات والكوارث على إمكانية الوصول إلى أنظمة الصحة الحضرية. ويمكن أن يزداد تفشي الأمراض في المدن وخاصة في المستوطنات المكتظة ذات الدخل المنخفض التي تتمتع بمعايير نظافة سيئة وإمكانية وصول محدودة إلى خدمات الرعاية الصحية. وتتسبب الأضرار في البنية التحتية والمعدات الطبية وفقدان مقدمي الرعاية الصحية نتيجة لنزاع أو كارثة ما في تعطيل الخدمات الحيوية في وقت يزداد فيه الطلب عليها. وهذه الأضرار التي تلحق بالرعاية الصحية باهظة الثمن ويمكن أن يستغرق التعافي منها سنوات.

وقد صنفت منظمة الصحة العالمية الآثار الصحية للكوارث في المناطق الحضرية في أربع فئات رئيسية¹⁰:

- الأمراض المعدية (معايير الصحة في اسفير من 2,1,1 إلى 2,1,4).
- الأمراض غير المعدية مثل أمراض الكلى التي تتطلب غسيل الكلى والتي قد تتأثر بعرقلة إيصال الأدوية (راجع معيار الصحة في اسفير رقم 2,6).
- الصحة النفسية والاضطرابات النفسية والاجتماعية الناتجة عن الصدمات أو تفاقمت بسببها (معيار الصحة في اسفير رقم 2,5).
- الصدمة الناتجة عن الأزمة (معيار الصحة في اسفير رقم 2,4).

الاستدامة البيئية

ينص هذا المعيار على أن «مساعدة المأوى والتوطين تقلل إلى أدنى حد من أي تأثير سلبي للبرنامج على البيئة الطبيعية». وفي المناطق الحضرية بعد الأزمات، تشمل الشواغل البيئية دون حصر ما يلي:

- التخلص بعناية من النفايات مثل الحطام بعد وقوع كارثة مفاجئة سريعة والبقايا المتفجرة من الحرب في حالات النزاع؛
- منع إجراءات إعادة التوطين التي تؤثر بشكل سلبي على الأراضي الزراعية؛
- إدارة موارد الماء والطاقة؛
- تشجيع جهود الإنعاش بما يتماشى مع التخطيط الحضري وتخطيط استخدام الأراضي المراعي للبيئة.

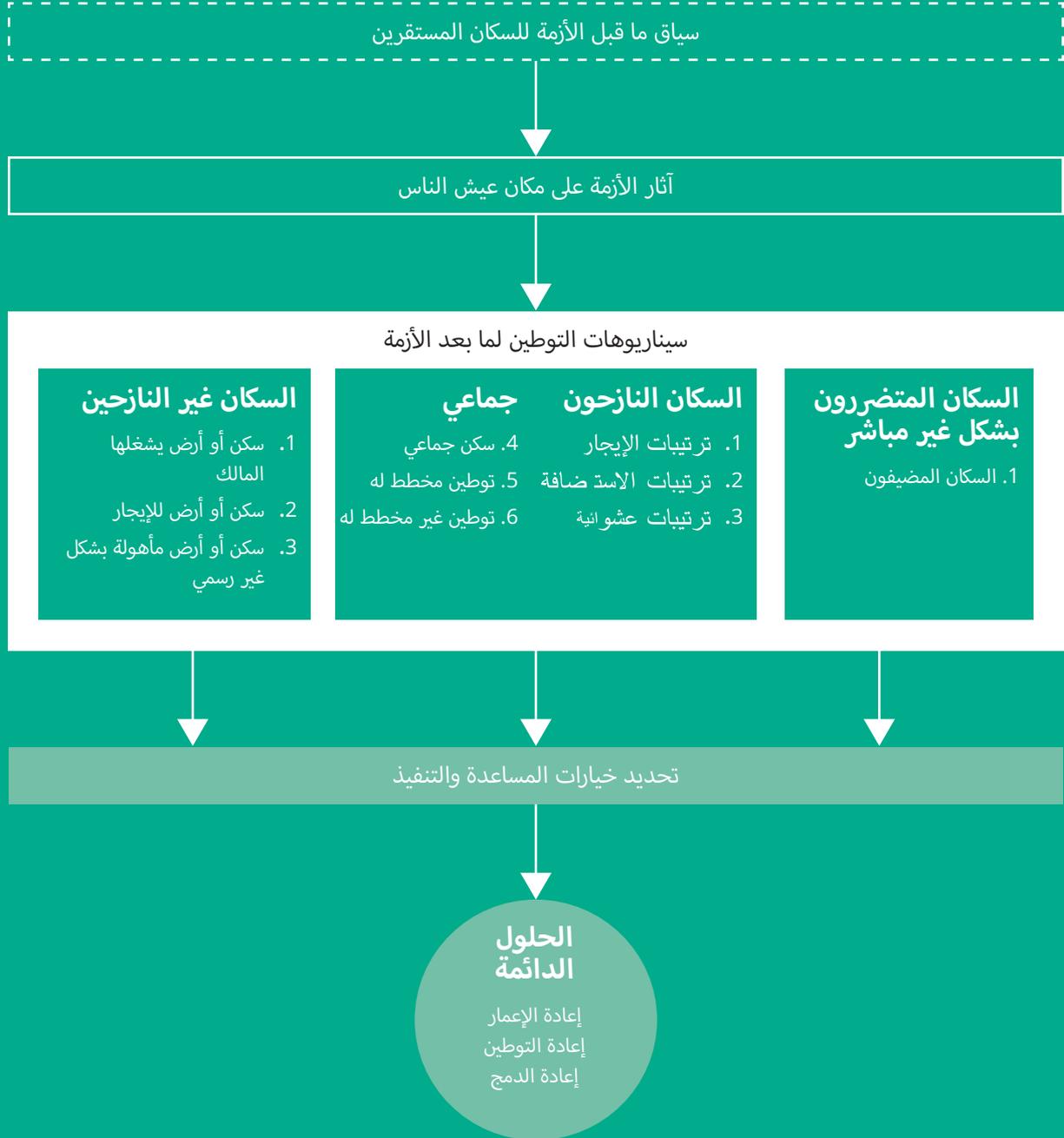
فصل المأوى، الملحقان 4 و5: خيارات المساعدة والتنفيذ

عند النظر في خيارات المساعدة الخاصة بالمأوى والتوطين (ملحق 4) وخيارات التنفيذ (ملحق 5)، فإن الاعتبارات الثلاثة التالية هي ذات صلة بشكل خاص في المناطق الحضرية:

- استخدام النقد - يوفر استخدام النقد في المناطق الحضرية المزيد من الخيارات حيث توجد الأسواق، ويوفر أيضاً نهجاً أكثر ملاءمة لاحتياجات المأوى. فعلى سبيل المثال، يمكن استخدام النقد لإعادة بناء سقف أو لدفع الإيجار في الأزمات الممتدة.
- وتساعد برامج التحويلات النقدية السكان المحليين على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم من خلال نهج «يقودها المالك» لإعادة الإعمار عوضاً عن النهج التي «تقودها الجهات المانحة». ويمكنها خلال الكوارث سريعة الحدوث مساعدة الناس على شراء المواد المحلية ودعم الأسواق المحلية والبائعين. وعادة ما تحسن الجودة الفنية لإعادة بناء المساكن عندما تقترن المساعدة الفنية بمثل هذه التحويلات.

← انظر أعلاه: النقد والأسواق.

شكل 8: سيناريوهات التوطين لما بعد الأزمة.



تتعلق الأقسام الثلاثة التالية بشكل خاص بالاستجابة لوباء كوفيد-19.

تفشي الأمراض

تعد الظروف الصحية، بما في ذلك الماء النظيف والصرف الصحي الجيد، عوامل أساسية لمعالجة مشكلة تفشي الأمراض. وقد تكون هناك حاجة أيضًا إلى «التباعد الجسدي» والعزل الذاتي لمنع أو إبطاء انتقال العدوى. وقد يكون هذا الأمر صعبًا بشكل خاص في المستوطنات ذات الدخل المنخفض، وهي مشكلة تتفاقم بسبب ضعف إمكانية الوصول إلى المرافق الصحية مع وجود قدرات محدودة. ووفقًا لـ GAVI، تحالف اللقاحات، تشكل الإجراءات الرئيسية في المستوطنات الحضرية ذات الدخل المنخفض ما يلي:

- تعزيز التحصين الروتيني للوقاية من التهديدات المعروفة، فضلًا عن ربط الناس بالخدمات الصحية.
- تعزيز الأنظمة الصحية بما في ذلك إنتاج معدات الحماية الشخصية وزيادة قدرة الفحص.
- تخطيط تقديم الخدمات الصحية والماء والصرف الصحي وتنسيقه وإدارته.
- تقديم معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب خاصة لمواجهة الشائعات (انظر أدناه).

انظر أعلاه: فصل إمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة.

توجيهات اسفير بشأن كوفيد-19:
www.spherestandards.org/coronavirus

ملحق 2: الأدوات الموصى بها وقراءات إضافية: الصحة وتفشي الأمراض.

الحماية والرعاية الصحية

ينبغي تنفيذ البرامج في مرحلة الاستجابة الفورية لتحديد الفئات السكانية، مثل النساء والأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة الذين قد يكونون عرضة للعنف القائم على النوع الاجتماعي أو العنف الشريك الحمير، وكذلك الاتجار أو الاستغلال. ويمكن أن تزداد سوء المعاملة عندما يتسبب تفشي المرض في عزل أفراد الأسرة لأنفسهم داخل المنزل. وقد يحتاج اللاجئون الأكبر سنًا من البلدان ذات الدخل المتوسط إلى علاج من الأمراض المزمنة مثل مرض السكري.

وتعزز الممارسات الجيدة في الاستجابة وتعافي الأنظمة الصحية الحضرية القدرات القائمة. ويشمل ذلك تحسين أنظمة الرعاية الصحية الموجودة مسبقًا، أو إعادة بنائها، أو العمل من خلالها. ويجب إعطاء الأولوية للتدخلات المستدامة طويلة الأمد للحصول على مستويات أكثر تقدمًا من العلاج إلى جانب التدابير قصيرة الأمد المنقذة للحياة في رعاية الطوارئ. وهذا يمنع حدوث المزيد من الدمار للأنظمة القائمة التي قد تستغرق إعادة بنائها سنوات. ويجب الأخذ في الاعتبار أيضًا تأثير الجوانب الأخرى للحياة الحضرية مثل المأوى والتنقل والبنية التحتية العامة والأمن الشخصي على صحة الناس وأداء الأنظمة الفرعية الستة.

وتعتبر مراعاة الثقافة والدين أمرًا بالغ الأهمية وقد تتطلب في بعض الحالات وجود مقدمي خدمات صحية من الإناث ومرافق منفصلة للنساء. ولا ينبغي فرض رسوم على الرعاية الصحية الأساسية والخدمات الصحية الطارئة في مرحلة الطوارئ، ولكن يجب توخي الحذر حتى لا تقوض أنظمة الدفع الطبية الموجودة مسبقًا بمجرد انتهاء هذه المرحلة. ويجب أن تؤخذ القيود المفروضة على إمكانية الوصول إلى الخدمات الصحية في الاعتبار. وتشمل هذه القيود الحواجز المالية والقانونية، فعلى سبيل المثال، قد لا يكون الأشخاص مسجلين لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أو قد يفترقون إلى وثائق الهوية. ويجب أن تشمل التدخلات طويلة الأمد إعادة التأهيل الجسدي والنفسي.

دليل اسفير: مبادئ الحماية.

معيار الصحة 2,5 في اسفير: الصحة النفسية.

ملحق 2: الأدوات الموصى بها وقراءات إضافية: الحماية والرعاية الصحية.

انتشار الشائعات والمعلومات المضللة

يعد تقديم معلومات دقيقة بشأن الرعاية الصحية والخدمات المتوفرة على الفور أمرًا بالغ الأهمية لمواجهة انتشار الشائعات والمعلومات المضللة. وغالبًا ما يفتقر الأشخاص الذين يفرقون إلى البلدات والمدن إلى المعرفة بشأن الخدمات الصحية. وهذا يعرضهم لخطر متزايد للإصابة بالأمراض المعدية. وقد تنتشر الشائعات بسرعة أثناء تفشي الأمراض وتنتقل رسائل غير دقيقة بشأن كيفية انتقال الأمراض أو علاجها.

تتوافر طرق مختلفة للتوعية من أجل مشاركة بيانات أفضل، ووقف الشائعات، ومساعدة الوافدين الجدد على الوصول إلى الغذاء والعمل والمأوى وشبكات الدعم الاجتماعي. ويمكن لمقدمي الرعاية الصحية الثانوية والثالثة، مع التدريب ووجود المعدات المناسبة (بما في ذلك معدات الحماية الشخصية)، المساعدة في تقديم الرعاية الأولية. وينبغي أيضًا أن يشاركوا في أنشطة الإنذار المبكر والاستجابة للأمراض المعدية والتصدي للمعلومات المضللة.

دليل اسفير: التزامات المعيار الإنساني الأساسي 4 و5.

توجيهات اسفير بشأن كوفيد-19:
www.spherestandards.org/coronavirus

ملحق 2: الأدوات الموصى بها وقراءات إضافية: الصحة.

ملحق 1: الفصول التأسيسية في اسفير

يعكس دليل اسفير التزام اسفير بالاستجابة الإنسانية المبدئية القائمة على الحقوق. ويستند إلى الاحترام الأساسي لحق الناس في المشاركة الكاملة في اتخاذ القرارات المتعلقة بتعافيهم. وتحدد الفصول التأسيسية الأساس الأخلاقي والقانوني والعملي للاستجابة الإنسانية، وتدعم القطاعات والبرامج الفنية كافة.

وتتمثل مبادئها الأساسية العشرة في:

1. الواجب الإنساني يأتي أولاً.
2. يتم تقديم المساعدة بغض النظر عن عرق المتلقين أو عقيدتهم أو جنسيتهم ودون تمييز ضار من أي نوع. وتحسب أولويات المساعدة على أساس الحاجة وحدها.
3. لن تستخدم المساعدة لتعزيز وجهة نظر سياسية أو دينية معينة.
4. سنسعى إلى عدم العمل كأدوات للسياسة الخارجية للحكومة.
5. يجب أن نحترم الثقافة والعادات.
6. يجب أن نحاول إنشاء استجابة للكوارث على أساس القدرات المحلية.
7. يجب إيجاد طرق لإشراك المستفيدين من البرنامج في إدارة معونات الإغاثة.
8. يجب أن تسعى معونات الإغاثة للحد من التعرض للكوارث في المستقبل وكذلك تلبية الاحتياجات الأساسية.
9. نحن نعتبر أنفسنا مسؤولين أمام أولئك الذين نسعى لمساعدتهم وأولئك الذين نقبل الموارد منهم.
10. يجب أن نعترف في أنشطتنا الإعلامية والدعائية والإعلانية بضحايا الكوارث على أنهم بشر محترمون وليسوا كائنات يائسة.

مبادئ الحماية

مبادئ الحماية الأربعة هي ترجمة عملية للمبادئ والحقوق القانونية المنصوص عليها في الميثاق الإنساني. وهي توجه كل الاستجابة الإنسانية وتشمل أربعة مجالات أساسية في الحماية:

1. تعزيز سلامة الناس وكرامتهم وحقوقهم وعدم تعريضهم للأذى.
2. ضمان وصول الناس إلى المساعدة حسب الحاجة ودون تمييز.
3. مساعدة الناس على التعافي من الآثار الجسدية والنفسية للعنف المهدد أو الفعلي أو الإكراه أو الحرمان المتعمد.
4. مساعدة الناس على المطالبة بحقوقهم.

وهي تصف الالتزامات والعمليات لضمان تحقيق استجابة إنسانية ذات نوعية جيدة وتشجيع المستجيبين على أن يكونوا مسؤولين أمام المتضررين من أفعالهم. وتساعد هذه الفصول المستخدم على تطبيق الحد الأدنى من المعايير بشكل أكثر فعالية في أي سياق. وقد تؤدي قراءة فصل في دون قراءة الفصول التأسيسية إلى فقدان العناصر الأساسية للمعايير. وتشمل الفصول التأسيسية:

ما هو اسفير؟

يوضح هذا الفصل هيكل الدليل واستخدامه والمبادئ الأساسية. والأهم من ذلك، فهو يوضح كيفية استخدام الدليل في الممارسة العملية.

الميثاق الإنساني

الميثاق الإنساني هو حجر الأساس في دليل اسفير، حيث يعبر عن القناعة المشتركة للجهات الفاعلة الإنسانية بأن لدى جميع الأشخاص المتضررين من الأزمة الحق في الحصول على الحماية والمساعدة. ويؤكد هذا الحق على الشروط الأساسية للعيش بكرامة. ويوفر الميثاق الخلفية الأخلاقية والقانونية لمبادئ الحماية والمعايير الإنساني الأساسي والمعايير الدنيا. ويستند إلى مدونة قواعد السلوك لعام 1994 للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية في الإغاثة في حالات الكوارث.

وتبقى مدونة قواعد السلوك جزءاً لا يتجزأ من دليل اسفير (ملحق 2).

5. إبلاغك بالدعم الذي يمكن أن تتوقعه وكيف يجب أن تعامل. سنبدل قصارى جهدنا لتشارك في اتخاذ القرارات بشأن الدعم المقدم.
6. التأكد من أن باستطاعتك الإبلاغ عن المشاكل إذا كنت غير راضٍ عن الدعم الذي نقدمه أو عن الطريقة التي يعاملك بها موظفونا. لا ينبغي لأحد أن يؤذيك إذا قدمت شكوى. سنتخذ الإجراءات اللازمة للرد على الشكاوى.
7. العمل مع المنظمات الأخرى التي تقدم الدعم. نحن نحاول الجمع بين معرفتنا ومواردنا لتلبية احتياجاتك بشكل أفضل.
8. التعلم من التجارب حتى يتحسن الدعم الذي نقدمه لك بمرور الوقت.
9. التأكد من أن لدى الأشخاص الذين يعملون لدينا المهارات والخبرة اللازمة لدعمك.
10. إدارة الموارد بطريقة مسؤولة تحد من الهدر وتحقق أفضل نتيجة لك.

المعيار الإنساني الأساسي

يتألف المعيار الإنساني الأساسي من تسعة التزامات تصف العمليات الأساسية والمسؤوليات التنظيمية لتمكين الجودة والمساءلة في تحقيق المعايير الدنيا. ويتم دعم كل التزام بمعيار جودة يوضح ما يعنيه الالتزام للمنظمات الإنسانية. شكل 9: المعيار الإنساني الأساسي:

فيما يلي معايير الجودة التسعة بلغة واضحة¹³:

سنبدل قصارى جهدنا من أجل:

11. فهم احتياجاتك وتلبيتها.
12. تقديم الدعم عندما تحتاج إليه.
13. تقديم الدعم الذي يساعدك على التعافي ويهيئك للاستجابة لحالة طارئة مماثلة في المستقبل. يجب ألا نسب لك الأذى.

شكل 9: المعيار الإنساني الأساسي:



المصدر: دليل اسفير، صفحة 50

ملحق 2: الأدوات الموصى بها وقراءات إضافية

تحديد السمات الحضرية:

جاكوبسن ك. ونيكولز ر. تطوير نهج لتحديد جاكوبسن ك. ونيكولز ر. تطوير نهج لتحديد سمات النازحين في المناطق الحضرية، التقرير النهائي، جامعة تافتس، 2011.
<https://www.preparecenter.org/sites/default/files/-78668794developing-a-profiling-methodology-for-displaced-people-in-urban-areas.pdf>

سيتكو ب. وماسيلا أ. تحديد السمات الحضرية من أجل الاستجابة بشكل أفضل للأزمات الإنسانية، التحالف العالمي للأزمات الحضرية، 2019.
<http://www.urbancrises.org/download>

المزيد من التوجيهات بشأن تحديد السمات:
www.urbancrises.org

الاستهداف الحضري:

باتيل ر. ب. وكينغ ج. وفيلبس ل. وساندرسون د. ما هي الممارسات المستخدمة لتحديد السكان المستضعفين المتأثرين بحالات الطوارئ الإنسانية في المناطق الحضرية وتحديد أولوياتهم؟ مراجعة منهجية، برنامج الأدلة الإنسانية، منظمة أوكسفام البريطانية، 2017
<https://policy-practice.oxfam.org.uk/publications/what-practices-are-used-to-identify-and-prioritize-vulnerable-populations-affec620190>

سميث، ج. ومحي الدين، ل. وفيلبس، ل. سميث، ج. ومحي الدين، ل. وفيلبس، ل. الاستهداف في سياقات النزوح في المناطق الحضرية، مذكرة توجيهية للعاملين في المجال الإنساني، المعهد الدولي للبيئة والتنمية، 2017.
<http://pubs.iied.org/10826IIED>

التنفيذ:

التعاون والعمل مع الهياكل القائمة:

الكانيا، ت. والموراني، ف. الاستجابة الكانيا، ت. والموراني، ف. الاستجابة الإنسانية الحضرية: لماذا يهمل التعاون المحلي والدولي، ملخص، المعهد الدولي للبيئة والتنمية، 2016.
<http://pubs.iied.org/17378IIED>

بيسدو، س. ويستروب وموكس، أ. مشاركة وتنسيق أصحاب المصلحة الحضريين: مذكرة توجيهية للعاملين في المجال الإنساني، المعهد الدولي للبيئة والتنمية، 2017.
pubs.iied.org/pdfs/10821IIED.pdf

إدارة المشاريع المتكررة

شامبرز ر. ورامالينغام ب. تهيئة المعونة: دروس مستفادة من ست دراسات حالة، لجنة الإنقاذ الدولية وفيلق الرحمة، 2016

الاستجابة الإنسانية في المناطق الحضرية:

ساندرسون د. مراجعة الممارسات الجيدة للاستجابة الإنسانية في المناطق الحضرية، ODI/ALNAP، 2019
<https://goodpracticereview.org/12/>

فهم التعقيد الحضري:

إطار الكفاءات الحضرية:
<http://urbancrises.org/wp-content/uploads/6/02/2019.-Urban-Competency-Framework.pdf>

النزوح الحضري:

التقرير العالمي لمركز رصد النزوح الداخلي بشأن النزوح الداخلي لعام 2019، التركيز على النزوح الحضري،
<https://www.internal-displacement.org/global-report/grid2019/>

تحليل السياق

كامبل ل.: ما الذي ينقص؟ إضافة سياق إلى كامبل ل.: ما الذي ينقص؟ إضافة سياق إلى مجموعة أدوات الاستجابة الحضرية، ALNAP/ODI، 2018.
<https://www.alnap.org/help-library/whats-missing-adding-context-to-the-urban-response-toolbox>

التشاور بشأن الاستجابات الإنسانية في المناطق الحضرية من منظور المدن التي تمر بأزمات، IMPACT, UCLG، 2016
https://issuu.com/uclgclu/docs/cities_in_crisis

موكس أ. وأوسوفيسان و. مراجعة لأدوات تحليل السياق للاستجابة الإنسانية في المناطق الحضرية، لجنة الإنقاذ الدولية، 2016.
<https://www.rescue.org/sites/default/files/document/10797/1215iied.pdf>

مجموعة أدوات تحليل السياق الحضري، لجنة الإنقاذ الدولية، 2017.
<http://pubs.iied.org/10819IIED>

أدوات التقييم متعدد القطاعات:

أداة تقييم الضعف الحضري متعدد القطاعات الخاصة بالمجلس الترويجي للاجئين، لاستخدامها في حالات النزوح.

التقييمات الإنسانية السريعة في المناطق الحضرية: موجز فني، مشروع تقييم القدرات ACAPS، 2015.
<http://pubs.iied.org/pdfs/10823IIED.pdf>
www.alnap.org/resource/20125

تعزيز الاستعداد لوباء كوفيد-19 في المدن والمناطق الحضرية، منظمة الصحة العالمية، ٢٨ نيسان/أبريل 2020.
<https://www.who.int/publications-detail/strengthening-preparedness-for-covid-19-in-cities-and-urban-settings>

تتبع تطوير أدوات تقييم الأمن الغذائي في المناطق الحضرية، مجموعة الأمن الغذائي العالمي وبرنامج الأغذية العالمي، 2015.
https://fscluster.org/sites/default/files/documents/gFSC-WFP20%Adapting20%to20%an20%Urban20%World20%20%-Revised20%DESK20%REVIEW_June202015%.pdf

أدوات تحليل الأسواق:

أوستن، ل. وتشيسكس، س. الحد الأدنى لمتطلبات تحليل السوق في حالات الطوارئ. شركة التعلم النقدي، 2013.

مجموعة أدوات تحليل خرائط السوق في حالات الطوارئ
<https://www.emma-toolkit.org/tags/urban>

دليل تحليل السوق، اللجنة الدولية للصليب الأحمر
<https://www.icrc.org/en/publication/-4200market-analysis-guidance>

الاستجابة لوباء كوفيد-19 في المناطق الحضرية:

الاستعداد والاستجابة لتفشي وباء كوفيد-19. اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

<https://interagencystandingcommittee.org/covid-19-outbreak-readiness-and-response>

الاستعداد لوباء كوفيد-19 والاستجابة في حالات الطوارئ.

اليونيسف، 2020
<https://www.unicef.org/media/66371/file/WASH-COVID-19infection-prevention-and-control-in-households-and-communities2020-.pdf>

الأمن الغذائي في ظل تفشي وباء ماء، أداة رقم 7، منظمة الصحة للبلدان الأمريكية / منظمة الصحة العالمية.

https://www.paho.org/disasters/index.php?option=com_docman&view=download&category_slug=tools&alias=533pandinflu-leadershipduring-tool7-&Itemid=1179&lang=en

إرشادات اسفير بشأن كوفيد-19 استنادًا إلى المعايير الإنسانية
<https://spherestandards.org/coronavirus/>

المعايير الفنية

إمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة

الاستعداد لوباء كوفيد-19 والاستجابة في حالات الطوارئ.
اليونيسف، 2020

<https://www.unicef.org/media/66371/file/WASH-COVID-19infection-prevention-and-control-in-households-and-communities2020-.pdf>

إمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة في حالات الطوارئ الممتدة:

إمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة في حالات الطوارئ الممتدة: الخدمات الحضرية في ظل النزاع المسلح الممتد: دعوة لاتباع نهج أفضل لمساعدة الأشخاص المتضررين. اللجنة الدولية للصليب الأحمر، 2015.

<https://www.icrc.org/en/document/urban-services-protracted-conflict-report>

توسيع النطاق

تسع خطوات لاستراتيجية توسيع النطاق. منظمة الصحة العالمية، 2010.

<http://www.expandnet.net/PDFs/ExpandNetWHO20%Nine20%Step20%Guide20%published.pdf>

الرقابة والتقييم:

فيو، ر وآخرون. المساهمة في التغيير: نهج لتقييم دور التدخل في التعافي من الكوارث. منشورات تكنولوجيا المعلومات، 2014

http://www.opml.co.uk/sites/default/files/bk-contribution-change-intervention-disaster-recovery-221113en_0.pdf

النهج القائمة على المنطقة:

برنامج الصليب الأحمر البريطاني للتجديد وإعادة الإعمار الحضري في هايتي. التقييم النهائي. خدمات المستشارين، 2016.

<https://www.alnap.org/help-library/british-red-cross-haiti-urban-regeneration-and-reconstruction-programme-urrrp>

ساندرسون، د. وسيتكو، ب. النهج القائمة على المنطقة في المناطق الحضرية في سياقات ما بعد الكوارث. المعهد الدولي للبيئة والتنمية، 2017

<http://pubs.iied.org/pdfs/10825IIED.pdf>

سيتشل، س. الأهمية الناشئة لنهج المستوطنات، 14-19، في تقرير حالة المأوى والمستوطنات الإنسانية. المجموعة العالمية المعنية بالمأوى، 2018

<https://www.sheltercluster.org/resources/library/state-humanitarian-shelter-and-settlements>

نهج المستوطنات في المناطق الحضرية: خلاصة وأفية لدراسات الحالة. المجموعة العالمية المعنية بالمأوى، أيار/مايو 2019

https://www.sheltercluster.org/sites/default/files/docs/201905022_executive_summary_high_res.pdf

برامج التحويلات النقدية في المناطق الحضرية:

دليل شراكة التعلم النقدي بشأن المساعدة النقدية متعددة الأغراض. شراكة التعلم النقدي.

<http://www.cashlearning.org/thematic-area/multipurpose-cash-assistance>

كروس، ت. وجونستون، أ. برنامج التحويلات النقدية في حالات الطوارئ في المناطق الحضرية: مجموعة أدوات للممارسين، منظمة إنقاذ الطفولة وشراكة التعلم النقدي، 2017

https://resourcecentre.savethechildren.net/node/12256/pdf/calp_cash_transfer_programming_inurbanemergencies.pdf

سميث، ج ومحي الدين، ل. مراجعة لأدلة برامج التحويلات النقدية في المناطق الحضرية. 2015

<https://gsdrc.org/document-library/a-review-of-evidence-of-humanitarian-cash-transfer-programming-in-urban-areas/>

النقد وإمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة:

التدخلات القائمة على النقد لبرامج إمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة في أوضاع اللاجئين. مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. غير مؤرخ
http://www.unhcr.org/59fc35bd7.pdf

النازحون في المدن: تجربة النزوح الداخلي الحضري والاستجابة لها خارج المخيمات. اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ٢٠١٨
www.icrc.org/en/publication/-4344displaced-cities-experiencing-and-responding-urban-internal-displacement-outside

دليل الطوارئ: إمدادات الماء والصرف الصحي وتعزيز النظافة في المناطق الحضرية. مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين.

https://emergency.unhcr.org/entry/112697/wash-in-urban-areas

مكتبة عن الصرف الصحي في المناطق الحضرية. تحالف الصرف الصحي المستدام.
https://www.susana.org/en/

الخدمات الحضرية في ظل النزاع المسلح الممتد: دعوة لاتباع نهج أفضل لمساعدة الأشخاص المتضررين. اللجنة الدولية للصليب الأحمر، 2015.
https://www.icrc.org/en/document/urban-services-protracted-conflict-report

الأمن الغذائي والتغذية

الأمن الغذائي في ظل وباء ما:

الأمن الغذائي في ظل تفشي وباء ما، أداة رقم 7، منظمة الصحة للبلدان الأمريكية / منظمة الصحة العالمية.
https://www.paho.org/disasters/index.php?option=com_docman&view=download&category_slug=tools&alias=533pandinflu-leadershipduring-tool7-&Itemid=1179&lang=en

تقييمات الأمن الغذائي والتغذية:

المحفزات والاستهدافات الحضرية للأمن الغذائي. إدارة سياسة أوكسفورد، 2012
https://www.alnap.org/help-library/review-of-urban-food-security-targeting-methodology-and-emergency-triggers-final-report

تقييم الاحتياجات الأساسية الحضرية في الوحدات الخمس في كيمبانسيكي، وكينسينسو، وماكالا، ونسيل، وسيليمباو (كينشاسا). برنامج الأغذية العالمي، أيلول/سبتمبر 2018
https://docs.wfp.org/api/documents/WFP0000099888-/download/?iframe

إدارة سوء التغذية:

أموغسي، د وآخرون. الانتشار والاتجاهات الزمنية في زيادة الوزن والسمنة بين النساء في المناطق الحضرية: تحليل بيانات الاستطلاعات السكانية والصحية من ٢٤ دولة أفريقية، 1991 - 2014. BMJOpen، 2017
https://bmjopen.bmj.com/content/10/7/e017344

تحديد الأشخاص المستضعفين في البيئات الحضرية وتقييم سبل العيش المستدامة ونقاط الضعف الحضرية. منظمة العمل ضد الجوع، 2010

https://fscluster.org/sites/default/files/documents/ACF-20%Identificationof20%Vulnerable20%People20%inUrban20%Environments.pdf

النقد والأسواق للوصول إلى الغذاء وتوفيره:

ماكوسلان وفيليس ل. تقييم البرنامج الحضري للأمن الغذائي وسبل العيش في حالات الطوارئ الخاص بمنظمة أوكسفام البريطانية. منظمة أوكسفام البريطانية، 2012
http://www.cashlearning.org/downloads/EFSL_Report_forweb.pdf

سكينر س. وهايسوم ج. دور القطاع غير الرسمي في الأمن الغذائي: حلقة مفقودة في مناقشات السياسات؟ ورقة مناقشة رقم ٦، شراكة المدن التي تعاني من الجوع، آذار/مارس 2017
http://hungrycities.net/wp-content/uploads/03/2017/HCP6.pdf

برنامج الأغذية العالمي، التحويلات القائمة على النقد لتقديم المساعدات الغذائية. برنامج الأغذية العالمي، 2017
https://documents.wfp.org/stellent/groups/public/documents/communications/wfp284171.pdf?_ga=-2.31747838.1528048293.1537155400.478162095.1537155400

الأمن الغذائي في النزاعات:

تركيز خاص على الأمن الغذائي والتغذية في المناطق الحضرية. شبكة التغذية في حالات الطوارئ، التبادل الميداني، الإصدار ٤٦، أيلول/سبتمبر 2013
http://files.enonline.net/attachments/1613/fx-46-web.pdf

قراءات إضافية عن الأمن الغذائي والتغذية:

الأمن الغذائي في ظل تفشي وباء ما، أداة رقم 7، منظمة الصحة للبلدان الأمريكية / منظمة الصحة العالمية.
https://www.paho.org/disasters/index.php?option=com_docman&view=download&category_slug=tools&alias=533pandinflu-leadershipduring-tool7-&Itemid=1179&lang=en

الصحة:**الأنظمة الصحية:**

الأنظمة الصحية في الكوارث الحضرية. منظمة الصحة العالمية،
2013

http://www.who.int/kobe_centre/emergencies/Health-systems-in-urban-disasters_2013.pdf?ua=1

مجموعة أدوات لتقييم قدرة النظام الصحي على إدارة الأزمات.
المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا، 2012
http://www.euro.who.int/_data/assets/pdf_file/157886/0008/e96187.pdf

تفشي الأمراض:

كيف نوقف انتشار الوباء في الأحياء الفقيرة؟ تحالف اللقاحات
<https://www.gavi.org/vaccineswork/how-do-stop-spread-pandemic-slum>

توجيهات اسفير بشأن وباء كوفيد-19 استنادًا إلى المعايير الإنسانية:
www.spherestandards.org/coronavirus

الحماية والرعاية الصحية:

الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي في الأزمات الإنسانية.
Humanitarian Exchange ٧٢، تموز/يوليو 2018
<https://odihpn.org/magazine/mental-health-and-psychosocial-support-in-humanitarian-crisis/>

الأزمات الإنسانية الأقل وضوحًا: احتياجات الصحة النفسية للاجئين
في المناطق الحضرية في الأردن. أطباء بلا حدود، تشرين أول/أكتوبر
2018

<https://www.msf.org/mental-health-needs-refugees-urban-jordan>

قراءات إضافية بشأن الصحة:

ديولا س. وباتيل ر. "النتائج الصحية للنزوح الحضري المدفوع
بالأزمة: إطار مفاهيمي". الصحة في حالات الطوارئ 2 (2)، 2014
<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/28229003>

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، الاستعداد والاستجابة لتفشي
وباء كوفيد-19،
<https://interagencystandingcommittee.org/covid-19-outbreak-readiness-and-response>

تقرير فني: الأنظمة الصحية خلال الكوارث في المناطق الحضرية.
منظمة الصحة العالمية، 2013
https://extranet.who.int/kobe_centre/en

توجيهات اسفير بشأن وباء كوفيد-19 استنادًا إلى المعايير الإنسانية:
www.spherestandards.org/coronavirus

تتبع تطوير أدوات تقييم الأمن الغذائي في المناطق الحضرية.
مجموعة الأمن الغذائي العالمية وبرنامج الأغذية العالمي، ٢٠١٥
https://fscluster.org/sites/default/files/documents/gFSC-WFP20%Adapting20%to20%an20%Urban20%World20%20%-Revised20%DESK20%REVIEW_June202015%.pdf

برنامج الأغذية العالمي وشبكات الأمان الحضرية. برنامج الأغذية
العالمي
<https://www.wfp.org/content/wfp-and-urban-safety-nets>

المأوى:**الاستدامة البيئية:**

إدارة الحطام ونفايات الكوارث، صفحة ١٧٨-١٨٣ في مراجعة
الممارسات الجيدة للاستجابة الإنسانية في المناطق الحضرية
لساندرسون د. ODI/ALNAP، 2019
<https://goodpracticereview.org/12/>

زارينس ج. ٢٠١٨، القيادة بالقدوة: التطلع إلى مستقبل قطاع المأوى
والمستوطنات، صفحة ٨١-٩٠، في تقرير حالة المأوى والمستوطنات
الإنسانية للمجموعة العالمية المعنية بالمأوى، 2018
<https://www.sheltercluster.org/resources/library/state-humanitarian-shelter-and-settlements>

قراءات إضافية بشأن المأوى:

مجموعة أدوات إدارة المخيمات، مجموعة تسيق وإدارة المخيمات،
2015
<https://ccccluster.org/resources/camp-management-toolkit>

الاستراتيجية النهائية لمواجهة التحديات الإنسانية في المناطق
الحضرية. اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، 2019
<https://interagencystandingcommittee.org/meeting-humanitarian-challenges-urban-areas/documents-public/final-strategy-meeting-humanitarian>

لومبارد م، حيازة الأراضي والنزاع الحضري: مراجعة الأدبيات، ورقة
عمل المركز العالمي للبحوث الحضرية رقم ٨، 2012
http://hummedia.manchester.ac.uk/institutes/mui/gurg/working_papers/GURC_wp000_8.pdf

تقرير حالة المأوى والمستوطنات الإنسانية للمجموعة العالمية
المعنية بالمأوى، 2018
<https://www.sheltercluster.org/resources/library/state-humanitarian-shelter-and-settlements>

إعادة الإعمار المستدام في المناطق الحضرية، دليل. الاتحاد الدولي
لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والمركز السويسري
للتعاون الإنمائي في مجال التكنولوجيا والإدارة، 2012
www.urban-response.org/resource/6393

عمل الجميع: تعزيز الأنظمة الصحية لتعزيز النتائج الصحية. إطار عمل منظمة الصحة العالمية، منظمة الصحة العالمية، 2017.
https://www.who.int/healthsystems/strategy/everybodys_business.pdf

الأنظمة الصحية أثناء الكوارث في المناطق الحضرية، تقرير في منظمة الصحة العالمية، 2013
https://extranet.who.int/kobe_centre/en

إرشادات بشأن تصنيف الأشخاص النازحين داخليًا. مركز رصد النزوح الداخلي ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، 2008
www.internal-displacement.org/publications/guidance-on-profiling-internally-displaced-persons

باتيل ر. ب. وكينغ ج. وفيلبس ل. وساندرسون د. ما هي الممارسات المستخدمة لتحديد السكان المستضعفين المتأثرين بحالات الطوارئ الإنسانية في المناطق الحضرية وتحديد أولوياتهم؟ مراجعة منهجية.

ساندرسون د. مراجعة الممارسات الجيدة للاستجابة الإنسانية في المناطق الحضرية. ODI/ALNAP، 2019
<https://goodpracticereview.org/12/>

ساندرسون، د. وسيتكو، ب. النهج القائمة على المنطقة في المناطق الحضرية في سياقات ما بعد الكوارث. المعهد الدولي للبيئة والتنمية، 2017
<http://pubs.iied.org/pdfs/10825IIED.pdf>

نهج التوطن في المناطق الحضرية: خلاصة وافية لدراسات الحالة. المجموعة العالمية المعنية بالمأوى، أيار/مايو 2019

التقييم والتحليل القائم على التوطن في سياقات النزوح.

سميث، ج. ومحي الدين، ل. وفيلبس، ل. الاستهداف في سياقات النزوح في المناطق الحضرية. مذكرة توجيهية للعاملين في المجال الإنساني. المعهد الدولي للبيئة والتنمية، 2017
<http://pubs.iied.org/10826IIED>

اسفير في السياق، والتقدير، والرقابة، والتقييم، والتعلم. اسفير، 2020 (قريبًا).

إرشادات اسفير بشأن كوفيد-19:
www.spherestandards.org/coronavirus

مجموعة أدوات تحليل السياق الحضري. لجنة الإنقاذ الدولية، 2017
<http://pubs.iied.org/10819IIED>

ما هي الممارسات المستخدمة لتحديد السكان المستضعفين المتأثرين بحالات الطوارئ الإنسانية الحضرية وترتيب أولوياتهم؟ برنامج الأدلة الإنسانية. منظمة أوكسفام البريطانية، 2017
<https://policy-practice.oxfam.org.uk/publications/what-practices-are-used-to-identify-and-prioritize-vulnerable-populations-afec620190>

المراجع

شراكة المعايير الإنسانية: يمكن العثور على الأدلة كافة عبر:

<https://www.spherestandards.org/humanitarian-standards/standards-partnership/>

- اتحاد السن والإعاقة (2018): معايير الدمج الإنساني لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة.
- التحالف من أجل حماية الطفل في العمل الإنساني (2019): المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني.
- شراكة التعلم النقدي (2018): المعيار الأدنى لتحليل السوق.
- الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ (2010): المعايير الدنيا للتعليم: الاستعداد والاستجابة والتعافي.
- مشروع إرشادات ومعايير الطوارئ للثروة الحيوانية (2014).
- شبكة تقييم المشاريع الصغيرة (2017): الحد الأدنى لمعايير الانتعاش الاقتصادي.
- اسفير (2018): الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا للاستجابة الإنسانية.

كامبل ل. التراجع: فهم المدن وأنظمتها، ورقة عمل ALNAP / ODI، 2016
www.alnap.org/help-library/stepping-back-understanding-cities-and-their-systems

كروس ت. وجونستون أ، 2011
كروس ت. وجونستون أ، برامج التحويلات النقدية في حالات الطوارئ في المناطق الحضرية: مجموعة أدوات للممارسين، منظمة إنقاذ الطفولة وشراكة التعلم النقدي، 2017
https://resourcecentre.savethechildren.net/node/12256/pdf/calp_cash_transfer_programming_inurbanemergencies.pdf

ديولا س. وباتيل ر. "النتائج الصحية للنزوح الحضري المدفوع بالأزمة: إطار مفاهيمي". الصحة في حالات الطوارئ 2 (2)، 2014
<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/28229003>

النازحون في المدن: تجربة النزوح الداخلي الحضري والاستجابة له خارج المخيمات. اللجنة الدولية للصليب الأحمر، 2018
www.icrc.org/en/publication/-4344displaced-cities-experiencing-and-responding-urban-internal-displacement-outside

اسفير

